

شامير يبحث مع قادة «غوش ايونيم» تنفيذ خطة استيطانية في الضفة

وقالت الادعاء الاسرائيلية ، نلوا عن مصادر غوش ايونيم، بان الخطة الاستيطانية الجديدة تقضي باقامة عشر مستوطنات وانها تستند في خطتها العامة الى اتفاق «الائتلاف الحكومي» بين الليكود والمعراج الذي اقر اقامة ٢٧ مستوطنة جديدة . وعن توزيع هذه المستوطنات حسب الخطة الجديدة ، قالت الادعاء الاسرائيلية بانها ستكون البقية ١١

يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي في مكتبه اليوم الخميس مع قادة حركة غوش ايونيم اليمينية المتطرفة، لمناقشة تنفيذ الخطة الاستيطانية الجديدة التي كانوا قد عرضوها على شامير في الاسبوع الماضي . وكانت حركة غوش ايونيم قد اعدت هذه الخطة بالتعاون مع الدائرة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية ومع مكتب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ، واعلنت انها ستباهر بتنفيذها خلال فترة وجيزة .

ATTALIA'H WEEKLY NO. 453 NOVEMBER 6, 1986

العدد ١٩٨٦ الثاني ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ (٤٥٤) السنة التاسعة العشر (٢٥ اغورة)

سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية تقترن «تعريب» ١٥٠ وظيفة في جهازها

أمر احترازي يمنع ابعاد هنية

صدرت المحكمة الاسرائيلية العليا امس الاول ، امرا احترازيا يقضي بمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ امر الطرد بحق اكرم هنية رئيس تحرير الزميلة «الشعب» . كما اصدرت المحكمة امرا مشروطا يلزم قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي بتوضيح الاسباب التي تدعوه الى عدم الغاء امر الطرد خلال ١٤ يوما من صدور قرار المحكمة . البقية ٣

انتها «موجر التنمية» في عمان واكد ليهان «خطة التنمية في الضفة والقطاع ستقوم على اساس التعاون مع مؤسسات» و اضاف ايضا ان من هذه المؤسسات ما هو قائم ومنها ما ستجرى اقامته على غرار ما يجري في الاردن . ويضيف المراقبون بان القرار الاسرائيلي يعني تقديم المؤسسات التي تحدث عنها الاسر حرض بواجهة عربي حتى يسهل التعاون معها في اطار التنسيق بين الجانبين .

ويشير المراقبون الى ان عملية التسريع في التعيينات تأتي بهدف التلاقي مع التوجه الاردني وتعتبر امتدادا لسياسة التعيينات في البلديات التي جرت بتنسيق كامل بين الاردن واسرائيل ضمن ما يعرف بمشروع «التقاسم الوظيفي» بين الجانبين . وبلغت المراقبون الانتباه، بهذا الصدد، الى التصريحات التي ادلى بها الاسر حرض الى الصحفيين بعد

انذات مصادر مطلعة ان اجتماعا عقد في مطلع الاسبوع الحالي في مركز الادارة الاسرائيلية المدنية في «بيت ايل» ، ضم كافة نشاط القيادة وكبار الموظفين الاسرائيليين ، حيث تم ابرازهم باعادة ١٥٠ منهن الى اماكن عملهم السابقة داخل اسرائيل وتسليم مهام لموظفين عرب .

واضافت هذه المصادر ان القرار المذكور يشمل اكثر من ٨٠ بالمئة من نشاط الموظفين الاسرائيليين العاملين في ادارة دوائر الخدمات في الضفة ، مثل التربية والتعليم والصحة ، ونقل والاكساك والبريد والبرق ، البريد والمواصلات ودوائر السير

لمرحوم ولدتع خدير

تنتهز اسرة تحرير «الطليبة» فرصة حلول عيد المولد النبوي الشريف ، لتقديم بختائها الحارة الى المسلمين من ابنا شعبنا والشعوب العربية ، متمنين ان يحمل في الاعوام القادمة بخاتر انتصارات جديدة .

اطلبوا ملحق الطليعة الثالث

الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية يحددان الاسس السياسية والتنظيمية للوحدة الوطنية

سام في تعميق الانقسام ، نهج المرافقة على الحلول الاميركية البقية ١١

في بيان مشترك

براع - وكالات الانباء :

اجتمع في اواخر تشرين اول الماضي، وقدان قياديان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني . و صدر في نهاية الاجتماع بيان مشترك دعا الى قيام اوسع وحدة وطنية داخل الارض المحتلة لمواجهة مشروع التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل . وحذر البيان من الدور الخطر الذي يوديه النظام المصري في المواجهة لتصفية القضية الفلسطينية . و اشار بشكل خاص الى الضغوط المستمرة على القيادة الجبهية لتنظمة التحرير لدفعها للقبول بقرار ٢٤٢ والرضوخ كليا للشروط الاميركية تمهيدا لاعادة علاقاتها الطبيعية مع النظام الاردني على قاعدة اتفاق عمان .

وبعد استعراض دور مبارك ولقائه مع بيرس في الاسكندرية وبعد استعراض مخططات الهجوم المتصاعد على م.ت.د، طالب البيان بتوليير

وايضا المصادر ان الضباط الاسرائيليين المتبقين بعددهم كثر سيكفلون بمهام ضباط ارتباط يتصل بين روسيا، الدوائر العرب،

رأي الطليعة

الضائع.. والمغزى !

خلال اسابيع قليلة كشف النقاب في فضيحة لادارة الاميركية عن ادراج سياسة هذه الادارة في نتائجها لبرنامج العالم كله وحسب بدل بناء الرب خلفها اليها وهم دول آسيا الغربية . وتعرض على ايران، ليد الضغط على هؤلاء الحلفاء، حادوا دول انبتمتها امريكا بالارهاب والناهيده، وعارضتها لمبدأ عقد سلطات مع من تسميهم «الارهابيين» حتى ان ادارة ريغان كانت تعدد مثل هذه الصفقات ، وتعرض على ايران، على صفقة الاسلحة بالمختطفين ! وكانت قبل ذلك قد ورطت نفسها ودولا اخرى في معاداة لها بتقديم معلومات تبين انها كانت لان ان خطة التفضيل الاعلامي القائمة على البرهنة المقصودة للوكاديب . وهكذا كانت ادارة ريغان، في دعمها المشاغب لهما، تخدع العرب مطالبا عن سابق اصرار وتصميم . والرسائل الان للذين يتنامون على «تعريب» البوعرد الاميركية في المنطقة العربية . مل تحمل الضخامة الاميركية للعالم ولقرب حلفاء امريكا ، ان لا يغفلوا انهم وهم في مرتبة انهم جوايا لان اعتمادهم على الاميركية هو خيارهم الوحيد . البقية ١١

تفاصيل جديدة عن صفقة المقايضة بين ايران وامريكا اقالة اليماني جاءت ضمن ترتيبات الصفقة

أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الاميركية قررت مواصلة اتصالاتها السرية مع ايران ، بهدف اطلاق سراح الرهائن الاميركيين مقابل تزويد ايران بصفقات من الاسلحة . ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اميركيين قولهم بانهم قد يلجأ عن رسميتين اميركيتين خلال اسبوع . وفي روما اكدت مصادر رسمية ان الحكومة الايطالية قررت اجراء تحقيق حول الانباء التي تحدثت عن ان الاسلحة الاميركية والاسرائيلية قد ارسلت الى ايران عن طريق مرافق «سلمون» الايطالي . وكان قد تم الكشف عن استخدام منها اهلوت الاسرائيلي لنقل ٢٦٠٠ طن من الاسلحة التي بحوزة اسرائيل على سفن شحن دناماركية الى طهران وقيام واشنطن في المقابل بتزويد اسرائيل بالسلحة حديثة بدبلا لها . كما ذكرت صحيفة فرنسية متخصصة في شؤون البترول بان واشنطن ضغطت

زئيف شيف : واشنطن تخزن اسلحة لصالح الجيش الاسرائيلي

أكد المعلق العسكري الاسرائيلي «زئيف شيف» في مقال نشره في صحيفة «مارتن» بان مجلس الشيوخ الاميركي سيلتزم رسميا، في افتتاح دورته الجديدة في مطلع العام القادم عن منح اسرائيل مكانة الحليف غير العضو في حلف الاطلسي . و اضاف «شيف» ان هذا الاعلان الرسمي بالإضافة الى اشراك اسرائيل في برنامج حرب النجوم يؤكد ان علاقات التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل تطورت الى درجة تفوق بكثير علاقات واشنطن مع الدول العربية (المعتدلة) . و اضاف «شيف» انه في اطار هذه العلاقة الاستراتيجية يقوم الجيش الاميركي بتخزين اسلحة ومعدات في اسرائيل، يستطيع الجيش الاسرائيلي استخدامها في حالات الطوارئ .

«الشرطة الذاتي والضرورة للوحدة الوطنية» واكد ان مدخله يتمثل في «تراجع القيادة المعتدلة في منظمة التحرير عن النهج السياسي الذي

مبارك يعتبر اتفاق عمان أساسا للتحرك ويرحب بالتصريحات التي اكدت التمسك بهذا الاتفاق

رحب حسني مبارك ، في خطابه الذي القاها بمناسبة افتتاح دورة مجلس الشعب المصري ، بما وصفه «بالتصريحات التي صدرت في الاونة الاخيرة واكدت التمسك باتفاق عمان الذي تعتبره مصر عنصرا اساسيا لا غنى عنه في اي تحرك وبعيد . ومن المعروف ان هذه التصريحات صدرت عن كل من زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وباسر عرفات في اقواله لمجلة أكتوبر المصرية قبل اسبوعين . وكان مبارك قد هاجم في وقت سابق «اعلان براغ» الذي صدر عن ممثلين عن حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني ، والذي دعا الى وقف العمل باتفاق عمان . و اضاف رئيس النظام المصري في خطابه بان تسوية قضية الشرق الاوسط يجب ان تتم عن طريق اطار دولي يجري فيه التفاوض على اساس القرار ٢٤٢ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار اتفاق

استفزازات عسكرية بريطانية ضد سوريا

اذا ت الانباء ان ٣٠٠ جندي من سفارة البحرية البريطانية وصلوا الى القاعدة البريطانية في جزيرة قبرص . و اضافت الانباء بانهم سيشاركون في تدريبات عسكرية ستجرى في منطقة البحر الابيض المتوسط . وتفيد المصادر الديبلوماسية بان هذه المشاطات المركزية البريطانية موجهة للضغط على سوريا . البقية ١١

بناء التضامن العربي الكفاحي مهمة القوي الوطنية والتقدمية العربية

تتطلب الأشلة والدلائل على تحليل معظّم مآل الدول العربية من مسؤولياتهم تجاه ميثاق المنظمة العربية ومبادئها العديدة وقراراتها المختلفة والتي اتخذت باسم التضامن العربي الرجعي القوي.

وبعد قمة بغداد التي قررت مقاطعة النظام المصري لخرجه على التضامن العربي وتوقيعه من اتفاقيات كاسب ديفيد ، ازداد تسارع الفداح على القرارات العربية ومقتضيات التضامن التي كانت تفرض قدرا ولو ضئيلا من "خوف" أو "الخوف" على بعض الأنظمة العربية بينما من السجاعة بذلك الخروج.

ولما بعد استعراض كافة الأمثلة والمظاهر على ذلك . لكننا نشير إلى تنامي علاقة الأنظمة العربية الرجعية مع النظام المصري ، ومطالبها بإعادة العلاقات الدبلوماسية معه . وإلى عهد منها العلاقات الدبلوماسية معه . وإلى التأييد "الصامت" للدولان على لبنان ولغايرة الإسرائيلية على طق منظمة التحرير في تونس ، وشنارة الإسرائيلية على ليبيا ، ولقمة الحمن - بيري في إيران .

كانت هذه الأشلة والمظاهر التي تعكس التضامن الجارى من مسؤوليات التضامن العربي تحدث في نفس الوقت الذي تتوثق فيه وتزداد غلظت علاقات التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل . وهو امر كانت الولايات المتحدة تحاول "تفناء" والتظاهر بالحرص على عدم احراج الأنظمة الرجعية العربية التابعة لها ، مع العمل التائب لأضرار بالتضامن العربي وتحريض هذه الأنظمة ، بل والضغط عليها لعدم الالتزام بمقتضياتها.

وقد ساعد الامبريالية الاميركية على ذلك تزايد نفوذ البرجوازية البيروقراطية في قمة الأنظمة الرجعية العربية بكل ما تشتمل من ارتباط بالشركات الاجنبية والعمولات وسوا

لموارد الدولة ، وعدم ارتباط بالجامعير ، واتكال على اجهزة القمع التي تشكل قياداتها جزا من هذه الفئة الاجتماعية .

ان الطابع الطفيلي لهذه الفئة يجعل علاقاتها بالمصالح الوطنية والقومية علاقة "طفيلية" تعتمد في الاساس ، على ما يمكن ان تقدمه هذه المصالح من فوائد مالية لها دون اى اعتبار آخر . ولهذا لم يتردد حسني مبارك في الانصياع لطلب ريفان بقدم قمة مع بيرس في الإسكندرية لتسهيل مواقف الكونغرس على "العمونات" المالية لمصر . كما لم يخف مسوولون اردنيون فهمهم لقرارات قمة بغداد حول مقاطعة مصر بأنها قرارات "مدفوعة الشتم" . وانه لما تقلص الدعم العربي للاردن بموجب هذه القرارات سارعوا الى التوصل منها واعادوا العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية مع مصر وبرروا ذلك بتناقض "قمن" الالتزام بتلك القرارات الذي كان يدفع للخزينة الاردنية .

وعلى الصعيد السياسي لم تعد هذه الأنظمة تشعر بأى حرج وهي تستقبل ، مثلا ، ولي عهد بريطانيا في الوقت الذي أعلنت فيه دول السوق الأوروبية المشتركة بناء على طلب بريطانيا عدم استقبال اى موظف سوري كبير الى جانب اجراءات اخرى .

لقد وافقت دول السوق المشتركة على بعض المطالب البريطانية الموجهة ضد سوريا مراعاة لمقتضيات "التضامن" الامبريالي ، وتحت الضغط الاميركي . ولكنها "تضامنت" بقدر او بأخر مع بريطانيا ضد سوريا دون ان يكون لها "جامعة" ومواقف مثل ما للعرب ، ودون ان يكون لها نشيد "بلاد العرب اوطاني" ولا كلما هو معروف لابناء الشعوب العربية من صلات وطموحات مشتركة !

ومثل ذلك وفي نفس يوم وصول ولي عهد بريطانيا الى قصر قابوس كانت منظمة الدول الاميركية ، باستثناء الولايات المتحدة ، تعلن تضامنها مع الارجنتين ضد الاجراء البريطانية

العنواني الرامي الى توسيع منطقة حظر صيد الاسماك ، وبالتالي حظر تجول السفن ، حول جزر "المالئين" الفوكلاند ، التي تحتلها بريطانيا من اراضي الارجنتين !

لماذا يفعل حكام اميركا الجنوبية هذا ولا يجرو حكام العرب ، وخاصة في منطقة الخليج ، الاقل تاجيلها ، لانهاهم بريطانيا بانهم غير راضين عن الاجراءات التي اتخذتها ضد سوريا ؟ هل هذا كثير ؟ خصوصا وانهم يدفون لبريطانيا بلايين الدولارات مقابل اسلحتها وبضائعها التي يستطيعون الحصول على ما هو احسن وأرخص منها من بلدان اخرى ؟

حتى التصريح بعدم الرضى عن الاجراءات البريطانية ضد سوريا لا يجروون عليه .

لماذا ؟ !

انهم ببساطة مدينون بوجودهم ، وباستمرارية هذا الوجود للدول الامبريالية وعلى رأسها بريطانيا واميركا . ويروي "فيلبي" في كتابه تاريخ "العربية السعودية" كيف قسمت بريطانيا شبه الجزيرة العربية بقوله "لقد تناول كوكس قلما احمر ووضع خطأ من جنوب شرق شبه الجزيرة العربية حتى حدود شرق الاردن وقال لابن سعود حدودك الى الغرب من هذا الخط . وبعد يومين تقابل كوكس وابن سعود . واخذ الثاني يبيكي ويقول لقد اخذت نصف مملكتي . فقال له كوكس ساعوضك عن ذلك . لقد اعطيتك ثلثي اراضي الكويت" . وهكذا كان .

وهكذا بقيت "دولا" ؟ او على الاصح السلطات والامارات الواقعة على الخليج من عمان جنوبا وحتى الكويت شمالا .

ومثال آخر : اننا حصار ابن سعود لمدينة جدة وهي آخر معاقل الملك علي بن الحسين ولع اخوه عبدالله . وفضل اتفاقيتي حدود باشراف بريطانيا مع ابن سعود . وحينما وصل النبا لعلي الذي كان ينتظر التجدة من اخويه ، ادرك انهما

قد تخليا عنه . فكلف القنصل البريطاني في جدة بالاتصال بابن سعود لتسليم المدينة ، ورحل . ان استدكارنا لهماين الواقعتين التاريخيتين كان للتدليل على ان الارتكاز على العلاقات التي

بشير البرغوثي

يعتبرها عامة الناس كالقراءة والتاريخ المشترك كافية للتضامن ليست هي التي توجه العلاقات بين الدول العربية .

لكن ذلك لا ينبغي ان يعود الى الاستنتاج الى نضاليد من التضامن العربي كما ينعكس ذلك في بعض الكتابات والمواقف الناجمة عن ردود فعل ضيقة الاطلاق .

ان احكام الرجعية العربية لا يؤمنون بالتضامن العربي ، ولما ستمدين للارتزام بمقتضياته . الا اذا كان حول مواقفهم هم وارتباطاتهم هم بالامبريالية .

اما التضامن العربي الحقيقي ، التضامن الكفاحي لمقوماته موجودة في ضمير الشعوب العربية ، وفي كفاحها المشترك ضد الامبريالية وادواتها في المنطقة .

وهذه حقيقة قادرة على الصمود في وجه محاولات الانفلاق الاقليمي ، وطس ما هو عام ومشترك في المسيرة الكفاحية للشعوب العربية . وهي ، في نفس الوقت ، شامد امين على ان ادعاءات حكام الرجعية العربية عن "التضامن" مع الشعب الفلسطيني انما هي ادعاءات كاذبة هدفها جره الى مواقع الاستسلام - مواقفهم !

وهكذا فان مهمة بناء التضامن العربي الكفاحي في وجه الهجمة الامبريالية تقع على عاتق الشعوب العربية وقواما الوطنية والتقدمية في الدرجة الاولى ، وهي لا تتحقق تلقائيا ، ولا من خلال "نخوة" مفاجئة للحكام الرجعيين !

نوادير وحكايات بلدية بيت لحم

يتندر المواطنون في منطقة بيت لحم بحكايات الضرائب البلدية في بيت لحم ، يقول المواطن بان الرئيس بكى عبر شاشة التلفزيون الاردني على مصالح المواطنين وشكا من فقرهم وحاجتهم للمساعدة والصمود ، ووجع لمشروع التنمية الاردني ، في حين قدم الى بيت ايل ، موعرا ، مشروعا ، تمت المصادقة عليه ، ويجري تنفيذه حاليا ، يقضي بزيادة الضرائب المختلفة ، الفطاقة والمعارف ورسوم محكمة البلدية والحراسة ، والرسوم البلدية الاخرى . ثم يقبض المواطنون بالتنازل : كيف يستقيم التباكي على مصالح الجمهور والمواطنين مع ملاحقتهم بزيادة قيمة الضرائب المتقوية وبحراس البلدية وتقديم ما يبمون بالمخالفين لمحكمة البلدية واحكامها الجائرة ؟

البلدية ترفض الاستجابة لمطالب عمالها

رفضت بلدية اريحا الاستجابة لمطالب عمال ومستخدمي البلدية الواردة في عريضة رفعوها للبلدية فوجي العمال بتزويق العريضة ورفض المطالب . رغم ان هذه المطالب عبارة عن حقوق للعمال كانوا يحصلون عليها بدون مطالبة في عهد البلدية السابقة . والمطالب بسيطة وتتعلق في عودة البلدية لصرف ملابس وحادية دائنة (مقوية) للعمال والمستخدمين كما كان يحصل دائما في السنوات السابقة .

نقابة عمال شركة كهرباء القدس ترفض اي حل على حساب العمال

القدس - رفضت نقابة عمال شركة كهرباء القدس الاقتراح الذي تقدمت به حامية وزارة الطاقة الإسرائيلية الى شركة الكهرباء ، أثناء مناقشة شكوى الشركة ضد الوزارة . وشركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية امام المحكمة العليا الإسرائيلية لدى انعقاد جلساتها بتاريخ ٨٦/١١/٥ .

وبعد ذلك .. "تقدم الشركة الى الوزارة بطلب مساعدة لتغيير تعرفه البيع والغراما" .

واشار بيان اصدرته النقابة الى ان هذا "الاقتراح" يهدف القضية الى نقطة البداية ، من خلال التركيز على نفس المطالب والشروط الاردنية الإسرائيلية المتماثلة .. فالنتيجة ، كما ذكر البيان ، لا تتطرق الى موضوع بقا الامتياز وكيفية التخلص من الدين ، بل انها تهدف من ضمن ما تهدف اليه ، لحمل الشركة على التقدم بالمطالب الإسرائيلية لقبول امتياز المستوطنات على صيغة تنازلات .. وبعبارة اخرى يريدون حمل الشركة على الاعتراف "بأن التركيز على الجوانب الادارية والفنية والمالية لازمة لشركة كما واهار البيان الى مداورات المحكمة العليا وقال : "كما ان ادعاءات الطرف الاخر (وزارة الطاقة والشركة القطرية دون التطرق لمسبباتها ذات الخلفية السياسية .. كما ان ادعاءات الطرف الاخر (وزارة الطاقة والشركة القطرية الإسرائيلية) كانت تتركز على التوليد وتضخيم عدد العمال" .

وفي هذا الصدد ، لغت الهيئة الادارية للنقابة الانتظار ، الى المحادير التي كانت النقابة قد وضعتها . حول معالجة قضية الشركة من خلال التوجه الى المحاكم الإسرائيلية ، وقال البيان ، ان هذا الاسلوب في المعالجة .. يفقد القضية "ابعادها الحقيقية" .

هذا ، واكدت النقابة عزمها على رفض اي حل لازمة يكون على حساب العمال وحقوقهم . ودعت الى وحدة الصف ، والالتفاف حول النقابة . "من اجل حقوقنا في لقمة عيشنا" كما جا في البيان .

يحاول اشخاص من محافظة الخليل جمع توقيعات على عرائض ولا للملك ورغم انهم حصدا الفخل حتى الان ، الا انهم يواصلون محاربتهم .

ولتضويق العريضة يقول حاملوها ان تقديم الولا للملك هو بغرض الحصول على قرض من حكومة "جلالته" لاقامة ضاحية اسكان على جبل قرب الحاووز في مدينة الخليل . وبغرض اثقان حيك اللعبة وضع القاضون على العرائض ياطف في الموقع كتبوا عليها "ضاحية جلالة الملك الحسين العظيم للاسكان" . ويطلبون من تعرض عليهم العريضة للتوقيع بدفع رسم اشتراك قيمته عشرة دنانير اردنية .

وعلق مواطنون قدامت لهم العريضة ان طبة حاملها مكشوفة . فطوال السنوات السابقة شهدت البلاد حالات نصب واحتيال مماثلة والنتيجة الحصول على اموال من المواطنين وحظوة عدد اصحاب اموال الدعم وخطط التنمية ولا شي اخر .

الطبة مكشوفة !

مخطط هيكل يلتهم ٥٠٠ دونم من اراضي بيت لاهيا

تسلم مجلس قروي بيت لاهيا خارطة هيكلية من دائرة الداخلية الإسرائيلية ، يتم بموجبها فتح ٢ فوازع عرضها ٢٦ مترا يقطع القرية من الصاما الى الصاما . كما سيتم ، حسب الخارطة ، هدم ٨٦ بيتا من الباطون جميعها سببية بموجب رخص بناء رسمية ، وتبلغ مساحة الارض التي تلتهمها هذه الفوازع ٥٠٠ دونم ، وتتمس الخارطة ايضا على معاداة ٥٠ دونما من مركز القرية بطلمها السكان لتحويلها لمراقف عامة مد وسيمت تنفيذ هذا المشروع خلال ١٤ عاما .

ملامات ضريبية في خان يونس

يقيم رجال الجمارك الاسرائيليين "بأمران" مداومة للتحولات التجارية دون اصحاب الاراضي الزراعية في مدينة خان يونس ، فقد دامروا مواطنا من مدينة خان يونس وفرضوا عليه قيمة ٤ بالذمت من الدخل بدل اجور حملته كما لفردوا لقطعة ارض تابعة له ، وقسموا الى الفتي عشرة لقطعة وفرضوا عليه دفع ضريبة دخل تساوي ٤ بالذمت من لتهمها العقارية . ويتساءل المواطنون على طلبة دفع ضريبة دخل تساوي ٤ بالذمت من لتهمها العقارية . ويتساءل المواطنين الاجراءات ارقام المواطنين على القطن من الاراضي ويهجمها ١١

من يوميات الضفّة والقطاع

تهديدات عنصرية

وصل الى مجلس بيت ارضي المحلي في قطاع غزة ، الماضي ، كتاب تهديد موقر من الحاخام العنصري مطير كهانان ، وفيه من سكان البلدة اغلاديا والرحيل الى البلاد العربية ، أو أن يتجهوا بعدم المطالبة باجراء اية انتخابات اية حقوق ، وطلبهم بالرد على الكتاب .

وقمصان تحمل شعارات عنصرية

لوحظ ان عشرات التلاميذ مدارس المسجد ، يرتدون قمصان تحمل عبارة : " يوتوروا للعرب " وزعها عليهم أعضاء حركة كاخ العنصرية ، وذلك في إطار الحملة التحريضية التي يتعرض لها أبناء العرب العاملون في اسرائيل .

بالقدس ، وقد ابلغ عن تحطم احدي نواتجه .

اعتداء على قبور النبي داود بالقدس

اعتدى مجموعة من المتدينين اليهود ، خلال الاسبوع الماضي ، على مقبرة النبي داود العائدة لعائلة الدجاني بالقدس . فقد قامت هذه المجموعة بنهب القبور وتحطيم الشواهد والاعتداء على حرمت الاموات . وقد استنكرت عائلة الدجاني وساندوا المواطنين هذه الاعمال وظالموا بوضع حد لها .

مداومة كليات المجتمع العنصرية

دامت قوات الاحتلال ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، كلية المجتمع المصرية برام الله ، واقتحمت الغرف واجرت فيها تفتيشا دقيقا وفي المساء نفسه دامت قوة من الجيش ، مسكنا للطلاب ، واجروا داخله تفتيشا دقيقا

ماذا وراء تأخر تعيين مدير خدمات نجح الدهيشة ؟

يتداول المسؤولون في وكالة الفوت فيما بينهم لتعيين مدير خدمات لمخيم الدهيشة في بيت لحم ، وتجري المفاوضات حول ثلاثة مرشحين لاشغال هذا المنصب . ويقول سكان مخيم الدهيشة ان المداولات الجارية مستمرة منذ اكثر من شهر ولم تستطع الجهات المسؤولة في وكالة الفوت اتخاذ قرار حتى الان . ويهدد اهالي المخيم بان السبب وراء تأخر الوكالة في اتخاذ قرارها هو ان مرشحها لهذا المنصب لا يحظى بموافقة الاهالي ومن شان تعيينه التسبب في توتر العلاقات بين سكان المخيم والوكالة .

تحدث فيه مدير المستشفى عن اخفاق الجهاز ووعد المدير السارق بانه سيضمن له عدم اقتضاح امره وعدم طرده من العمل اذا توفرت لديه الشجاعة واعاد الجهاز .

وبالفعل فقد تمت اعادة جهاز "الفيديو" للمستشفى . والان يطالب العاملون ادارة المستشفى بالكشف عن اللص وطرده من العمل لانهم ضننا كانوا جميعا متهمين بالسرقه اثنا الاجتماع ، ومن جانب اخر يقول الموظفون بان السارق سيكون بعد فلقته الدينية اداة بيد ادارة المستشفى ضد زملائه وربما قد يسرقهم ايضا اذا سحت له الفرصة .

حواجز واعمال قمشيط واعتقالات

نصبت قوات الجيش الاسرائيلي حواجز على الطرق المؤدية الى مخيم الاميري ، واعتقلت عددا من شبانه ، وفتحت حملة قمشيط واسعة في ارضه ، وذلك في اعقاب رشق شبان المخيم الدوريات الاسرائيلية بالحجارة ، احتجاجا على اجتماع عقد بين مسؤولين من الحكم العسكري والشخص الجارى .

شورية دجاج توزع في الخفيات

لاحظ اهالي مدينة رفح ، ان مياه الشرب تحتوي على ديدان وريش دجاج . وقد توجه العديد من الاهالي بشكوى الى "السلطة المختصة" في بلدية رفح ، التي اعتبر رشيها ان الهدد من الشكاوى التي تقدم بها الاهالي ، هو تشويه سمعة البلدية (١٤) .

وقد رد بعض المسؤولين في البلدية ، ان السبب في ذلك هو مستنقع الجارى في حي تل السلطان ، ويعرف الاهالي ان مسؤولية ازالة المستنقع تقع على عاتق البلدية . وان التمسك في الاشكال بوضعه "على عاتق المستنقع" ، لا يعني باى حال براءة البلدية من المسؤولية .

ويشير البعض ان احد الخرنات ، التي تفرغ عليها البلدية بحاجه الى تنظيف منذ مدة طويلة ١١٠٠

توسيع رقعة الاستيطان في تل الرميضة

قامت مجموعة من "غوش ايونيم" وحركة "كاخ" المتطرفين ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، بتوسيع منطقة الاستيطان في منطقة تل الرميضة بالخليل .

حيث نقل المستوطنون خمسة بيوت مجهزة من الباطون تحت حراسة "امنية" مشددة ، وتصوبوا في تل الرميضة . وذلك في محاولة منهم لخلق واقع جديد في قلب مدينة الخليل .

وفي تطور لاحق ، طالب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، الكنيست الاسرائيلي باجراء بحث مستعجل حول عملية الاستيطان الاخيرة في تل الرميضة ولاخذاذ قرار بازالة المنطقة الاستيطانية المذكورة .

واضاف زياد : "ان قوات الجيش الاسرائيلية ، قدمت العون والحماية لعملية الاستيطان ، وان هذه العملية مثل سائر العمليات الاستيطانية تشكل عقبة امام تحقيق سلام عادل وقائم وتفاقم التوتر في المناطق المحتلة" .

بجاري مستوطنة "جيلو" تصب في بساين بيت صفا

احتج سكان قرية بيت صفا / القدس ، لعدم وضع حد لاستمرار تدفق مياه مجاري مستوطنة "جيلو" الاسرائيلية الواقعة قرب اراضي القرية حيث تمر هذه المياه عبر بساين القرية ، دون ان تقوم بلدية تيدي كوليك ، بوضع حد لذلك . فقد غمرت مياه الجارى موقعا ، مساحات من الاراضي المزروعة باجبار الزيتون والشارع المؤدى للقرية .

مطالبة ادارة المستشفى بالكشف عن السارق

اختلف من احد المستشفيات بمنطقة بيت لحم جهاز "فيديو" تمود ملكيته للمستشفى ، وعقب الكشف عن اخفاق الجهاز ، دعي الموظفون العاملون الى اجتماع عاجل

النظر في قضيتي اراضي يطا ودير قديس

وسبق ان اخرج في جلسان المصادرة ويكون قد بلي قسم كبير من هذه الاراضي من يطا مساحته ٣٠ دونما من الارض مختلف طوبى وسيصدر قرار اللجنة بخصوص هذه المساحة فقط ، اما بالنسبة لاعتراض اهالي دير قديس فقد اثار حالي الحكومة ان هناك اعتراضين ملتبس من قبل اهالي دير قديس ، وقد اثير المحامي علي غزلان ان تكون من قبل مساحات. معترض عليها من قبل الاهالي. مشمولة ضمن اي اعتراض اخر مشبوه من جهة اخرى . وقررت اللجنة بعد مدارات مطولة ارجاء النظر في الاعتراض المقدم من الاهالي بواسطة المحامي ودعوة المعارضين لتقديم بياناتهم كاملة في جلسة تعقد في ١٧/١٢/٨٠ ويتوقع المحامي علي غزلان في قضية اراضي يطا ودير قديس .

القدس - عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا جلسة لاستكمال النظر في قضيتي اراضي يطا قضاء الخليل ، ودير قديس قضاء رام الله ، حيث اعلن محامي الحكومة الاسرائيلية اخراج جزأ من الاراضي المعلن عنها من اراضي يطا ومساحتها ٣٠٠ دونما . من المصادرة .

ويهدد مداولات ارجات للجنة اصدار قرارها بخصوص قضية يطا الى موعد لم يحدد ، وسيتم تبليغ الاطراف المعنية قرارها بهذا الخصوص . وكان المواطنون عبد العزيز ابو عيد وسحمد حماد عوض وآخرون قد قدموا اعتراضا منذ ما يزيد عن العام ، بواسطة المحامي علي غزلان ، يعترضون فيه على الاعلان عن مساحته ٤٠٠ دونم تقريبا من اراضيهم كأراضي دولة .

رفع جزئي لحظر سفر أهالي طولكرم

سحبت سلطات الاحتلال ، لجميع النساء من منطقة طولكرم بالسفر الى عمان والرجال الذين تزيد اعمارهم عن سن ٢٥ عاما باستثناء سكان مخيم طولكرم .

رشق باص اسرائيلي

تعرض باص اسرائيلي ليلة الاربعاء الماضي ، للرشق بالحجارة قرب مخيم الدهيشة ، وقد دامت قوات الاحتلال عدد من المنازل في المخيم .

ورشق قطار

تعرض يوم الخميس الماضي قطارا اسرائيليا للرشق بالحجارة ، عندما كان يمر بالقرب من قرية بيت صفا

المواطن عبد احمد ابو عليا (١٥ عاما) من مسكن الخاشان بالسجن ٦ سنوات فعلية ، و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ .

صابر ابو كرش (١٥ عاما) من غزة بالسجن شهرا فطلقا وغرامة نقد شيكل جديد او السجن لمدة شهرين و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمته الانتقام .

سمير سليمان يوسف ابو سليمان بالسجن سنة ونصف فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمته الانتقام .

ابراهيم ابراهيم زقوت بالسجن ٣ سنوات فعلية و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمته الانتقام .

اغلاق طابق بمنزل في قلنديا

اغلقت قوات الاحتلال ، ٢٧٥ الخميني الماضي ، طابق احد المنازل في مخيم قلنديا ، وبضم هذا المنزل ثلاثة شقق تعود للمواطن عمر الخطيب في قلنديا . وذلك بتهمته ان يفتح الى خلية قامت بصدده عمليات في القدس ، وقد كان قد صدر عنه حكم بالسجن لمدة ٢٥ عاما في الاسبوع الماضي .

واربعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمته كتابة شعارات على الجدران نايلس

تعمان عبد الثاني من سكان نايلس بالسجن الفعلي لمدة شهر واحد وغرامة مالية مقدارها ١٠٠ شيكل .

غزة

مروان ابو زعنونة (٢٥ عاما) من دير البلح بالسجن ٣ سنوات فعلية وستين مع وقف التنفيذ بتهمته الانتقام للجهة الشعبية .

جمال الزاويك (٢١ عاما) من رفح ٤٠ يوما بالسجن الفعلي و ٥٠٠ شيكل غرامة وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

عبدالله كساب (١٧ عاما) من رفح بالسجن ٤٠ يوما فطلقا والفرج عنه بعد انقضاء مدة محكومته وغرامة ٥٠٠ شيكل جديد وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

العقاب احمد ربيع حمدي (٢٥ سنة) من سكان جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٥٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل جديد وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمته التحريض وحيازة كذب ممنوعة .



اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع ، خلال الاسبوع الماضي ، عشرات الاحكام التي تتراوح بين السجن الفعلي ودفع غرامات مالية كبيرة بحق الشبان الفلسطينيين ، وكانت كما يلي :-

اللد

المواطن نعم راتب صب لبن (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات بتهمته امنية .

رام الله

الطالب سعدات ابو جبر من سكان رام الله ، بالسجن لمدة شهرين

ترحيل عرب الرواعين عن اراضيهم واسكانهم في منطقة اخرى

استدعت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الموافق ١١/٦ الى مقر دائرة الحكم العسكري في بيت لحم بعض وجهاء عرب الرواعين والقائمين الى الجنوب الشرقي من بيت لحم ووجهاء عرب الرواعين ، وابلغت ممثلي عرب الرهايدة بانها ستقوم بمصادرة اراضي عرب الرواعين الواقعة في وادي المغار وترحيل سكان المنطقة من عرب الدواوين واسكانهم على اراضي عرب الرهايدة ، وان قرار الترحيل سيتم اعتبارا من يوم الاثنين الماضي الموافق ١١/١٠/١٩٨٦ .

احتج وجهاء غيرهمي عرب الرهايدة وعرب الرواعين ، على مصادرة اراضي وادي المغار وظالموا السلطات بالعدول عن قرارها .

وعلم مراسلنا بان عرب الرهايدة قدما في ذات المقابلة مذكرة احتجاج على سلطات الحكم العسكري يطالبون فيها بالسماح لاربعة عائله من عرب الرهايدة ويسكنون حاليا في منطقة اريحا بالعودة الى اراضيهم وديارهم والعيش مع غيرتهم .

كما تضمنت مذكرة عرب الرهايدة احتجاجا هديدا على قيام المحكمة العسكرية بالحكم على خمسة مواطنين من رعالة الاغنام بدفع غرامات بقيمة ٧٥٠ دينار اردني لكل شخص جزاء قيامهم برعي اغنابهم في اراضيهم والاراضي المحيطة بها والتي اعلنتها السلطات مناطق مغلقة امام رعالة الاغنام وطلبوا السلطات باعادة السماح لهم برعي اغنابهم في هذه الاراضي لانها معدر بزقهم .

جانبى مدخل مستشفى اريحا مثلا ، تظهر النفايات ويغايا الخضروات كل يوم ، لتزيد امراض اضافية . اما موظفو البلدية ، يضيف ابو علي " لا تراهم الا عندما يريدون تصيد الباعة التجوليين ومخالفتهم .

«هذا وجه الضيف»

وعن البلدية وتقديم الخدمات للمواطنين ضمن واجباتها العادية ، يقول ابو راضي الاسطة : اسكن في شارع السلام ، احد الفلوق شوارع التي تعيش الظلمة منذ ثلاثة اسابيع اما الشارعين الاخرين فهما (عين السلطان وصر مشام) ، منذ ان تعطلت مصابيح الاشارة ، ونحن على اتصال دائم بالمسؤولين في البلدية وبعد عدة مراجعات حضر مندوب ، تسعق من الامر ... وهذا وجه الضيف ١ وبهنا نعيش الظلمة .

دوريات الجيش .. وتحرشات متواصلة

تحدث اصحاب المحلات التجارية انه لا يمر يوم الا ويعترض الشبان لاستقراوات الدوريات الاسرائيلية الرابطة ، وتتعاقد استفراواتهم ايام السبت ، كما يقومون بالتحرش بالباعة التجوليين ويتخاطفون الفواكه من واجهات البسطات والحال ، دون ان يدفعوا مقابلتها ، ومن يعترض يتاولونه وجبة دسمة !

استكمال الاستعدادات للاحتفال بيوم المعلم

اجتمع مشقو اتحاد قطاعات التعليم بتاريخ ١١/٧ ، وبحث المجتمعون عددا من الامور المهنية التي تخص نشاطات القطاعات المختلفة اضافة الى استكمال الاستعدادات المتعلقة باحتفال بيوم المعلم الفلسطيني ، كما واستنكر المجتمعون اخلاق جامعة بيت لحم ومداهمة جامعة بيرزيت وابعاد الكاتب الصحفي اكرم هنية .

تجريح مجلس الشاه جامعة بيت لحم وعرضه

شهدت جامعة بيت لحم ، منذ ٢٩ / ١٠ الماضي ، وما زالت ، جملة من الاحداث اذاعها الراديو ونقلتها الصحف المحلية وعصمتها وكالات الانباء ... ببساطة عرفها كل الناس بدون استثناء . فبموجب امر عسكري اغلقت الجامعة اسبوعا ثم جرى تصديده الاغلاق اسبوعا ثانيا ينتهي اليوم الخميس . وسبق ووافقت الاغلاقات شملت اكثر من ثلاثين طالبا والجملة ما زالت مستمرة .

تعيد وتكرر هذه الوقائع لنقول انه من غير الممكن ان لا تكون قد طرقت مسامحة اعضاء مجلس امنا الجامعة . لم تسمح ان احدا منهم تطلق بجملة اعتراض او استنكار او مطالبة سوا ، بفتح الجامعة او بالارجاع عن الطلبة المعتقلين . اما ان يقتديوا خلف هذا الجدار السميك والعالي من الصمت فلا يعلمهم من المسؤولية .

اننا كطلبة نرى في عضوية مجلس امنا جامعة مسؤولة كبيرة ، وبالدرجة الاولى عن هذه الجامعة وما يجري فيها ولها وعليها . والعضوية في مجلس امنا جامعة يتخطى ، في اريحا ، حفر اسم على تحفة خشبية توضع على هذا المكتب او ذاك .

واستمرار الاعتقال خلف جدار الصمت السميك والعالي لا يمنع الطلبة واهلهم من التساؤل عن سبب تجاهل اعضاء مجلس امنا لواجبهم والتخلي عن مسؤوليتهم . اما لا يمنع الطلاب من تناقل حكايات وربما اشاعت عن سبب اتخاذ هذا المضواء ذاك لمثل هذا الموقف .

اسمعوا يا اعضاء مجلس امنا بعض ما يتناقله الطلاب . يقولون ان بعضا منهم كانوا في حاشية روضة بلديات بيت لحم ، بيت جالا وبيت ساحور والذين قدسوا التهنائي للحاكم الجديد ورواد الحاكم السابق ، وهم الان محرجون من تقديم احتجاج او مطالبة لنفس الحاكم الذي هناه بالاسم .. ويقال غير ذلك مما يسبب حرجا اكبر واكثر .

وتحسب اخبارنا ان نقول لكم ، عل وعسر ان ينطقوا ببعض ما تمليه عليكم مسؤولية العضوية في مجلس امنا جامعة والواجب نحو طلابهم قبل كل شيء . انهم هذا الشعب الصابرة يقول ان كل الطلبة معنونين بعودة الحياة الاكاديمية الى سجرها الطبيعي ولكننا نسالكم كيف ستتحقق هذه الرغبة وزملا ! لهم ما زالوا معتقلين واخرين مهددين بالاعتقال ؟ الا يلغى ان تتوسع حملة المطالبة بالارجاع عنهم ونظن ، ولا توافدوا ، انه يتوجب ان تكون بقايتكم ١٢ وان كنا نسي الظن فنرجو المسامحة . طالب

نموذج لواحدة من «بلديات الخدمات»:

مدينة اريحا تفتقر للخدمات الأولية

.... واخيرا وصلت سيارتنا ، في هذا اليوم الماطر ، الى اريحا ، مقترضين انها تشهد في موسم الشتاء حركة نشطة من (مستجمين وسائحين) وتنعم بخدمات افضل عن غيرها من مدن الضفة والقطاع (نظافة .. اهتمام بمراقبتها المختلفة ... الخ) . فمنا بجولة قصيرة في بعض احيائها وسجلنا الوقائع التالية :

المطلوب شق قنوات

تدفقت سيول المياه الغزيرة ، المصحوبة بالاعترية ، في احياء وطرارح المدينة ، يوم السبت (١١/٨) ، اثر هطول الامطار ، اذت الى عرقلة حركة المواطنين ووسائل النقل .

للصاية بالزلات الصدرية والرشحات . ولا تتوقف مشاكلنا عند هذا الحد ، بل تستمر بعد جفافها ، وما تخلفه من مرتع خصب للحشرات والاربية المختلفة .

وردا على سؤا ، ماذا فعلتم حيال هذه المشكلة ؟ قال ابو خالد : «طلبتنا البلدية مرارا ، شق قنوات لتصريف هذه المياه وانها مفككتنا .. الا ان البلدية ما زالت تماطل .

تابعا سيرنا ، وشاهدنا بركة مياه قذرة ، ولكنها تختلط في مخاطرها حيث جمعت مع المياه كميات كبيرة من الرمال ، والتي حسب ما افاد المواطنون هناك ، تسببت في عرقلة حركة المرور من جهة ، وفي وقوع حوادث تصادم من جهة اخرى .

انتقاع مياه الشرب

تحدثت مواطنة اخرى ، تنقطع مياه الشرب عن بيوتنا يوما في الاسبوع في كل احياء المدينة ، وتكون ضعيفة عند وصولها ويصعب على سكان الطوابق العليا الحصول عليها . فيضطرون لتقاسم المياه مع جيرانهم . وكذلك الحال لدى الغالبية الكبيرة من السكان الذين ، تفتقر بيوتهم لخزانات المياه .

واضافت : استمرار هذا الوضع ، وجود عطب في موزونيات ضخ المياه ! لكن الاهالي يريدون مجددا ، ان ازمة المياه التي تشهدها المدينة ناتجة عن تجديد المياه على مسابن المحاسب على حساب المواطنين .

مشهد مألوف

وفوق سيول المياه .. يقول ابو علي قريش (٥١ عاما) صاحب «كشك» : «ننعم بخدمات صحية» من البلدية «تحمدهم عليها» فقد غدت اكرام القمامة مشاهدا زينة مألوفة لنا . فعلى

المضربون ان رئيس البلدية المعين اضدر اواره الى موظفيه بلك الاضراب ونام الاضربون ، بكسر جميع افعال المحلات التجارية الضريبة . لكن العاملين ، عادوا واغلقوا مرة ثانية . وجرت مشادات كلامية بينهم وبين رئيس البلدية المعين ، وبعد ذلك كما اخبرنا مصدر مطلع ، انتقل المضربون الى قاعة الفرقة التجارية في المدينة حيث واصلوا اضرابهم ، وتضامن بانمو الاحدية معهم مدة ثلاث ساعات . هذا وتوجه اصحاب المحلات في سوق الخضار بتقديم شكوى قضائية ضد رئيس البلدية المعين .

من «فنون» دوائر الضريبة الاسرائيلية في «تشليح» المواطنين

تقوم دائرة الضريبة الاسرائيلية ، بين فترة واخرى ، بشن «غارات» مفاجئة على جمهور المكلفين بدفع الضريبة الاسرائيليين عن استخدام اية اساليب من شأنها الرغام «المكلفين» على دفع الضريبة مثل احتجاج اشيا معينة ، او حتى صادرتها ، وليس من «الحائوت» او المتجر ، فقط ، بل ومن منازل المكلفين كذلك .

نموذج من ممارساتهم

وقد اصيحت هذه الاساليب مألوفة بالنسبة للمواطنين في مدينة قلقيلية اما الامر غير المألوف ، والذي اثار استياء المواطنين مؤخرا في قلقيلية فهو قيام رجال الضريبة ، وباهتمام من السلطات العسكرية لمضايقة مواطنين لاسباب غير ضريبية .

فعلى سبيل المثال ، قام موظفو الضريبة في واسط تشرين الاول الماضي ، بمداومة سوق خضار قلقيلية وصادروا للمواطن محمد حسين عيسى حسانين كل محتويات متجره والقوا بها في «المزبلة» واغاد المواطن المذكور بان رجال الضريبة ، لم يكتفوا بذلك ، اذ دامروا المنزل واحتجزوا جهاز التلفازين والفيديو وسبغوا من المال وكسروا اطار احد شبايك المنزل .

وفي اليوم التالي اعرب جمهور العاملين في سوق الخضار عن تضامنهم مع زميلهم ، واخرين تعرضوا لممارسات مثالية . واغلنوا الاضراب في السوق ، واغلقوا محلاتهم . واغاد العامل «لتنفيد الامر» تحت التهديد

نشاطات لجنة الطلبة الثانويين في طولكرم

دايت لجنة الطلبة الثانويين في طولكرم ومنذ بداية السنة الدراسية الجديدة في ايلول الماضي ، على الاهتمام بلضحايا ومطالب الطلاب والطالبات في مدارس المدينة واللوا .

وقامت اللجنة في الشهرين الاخيرين بعدة أنشطة حازت على اعتمام الطلاب من ابرزها :

- افتتاح معرض للقرطاسية والادوات المدرسية ، بالتعاون مع نقابة الحياطة مع بد الموسم الدراسي . وقد بلغت حصيلة مبيعات المعرض ٧٠٠ ديناراً .
- اختتام دورتين لتقوية اللغة الانجليزية والفيزياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي (ادبي وصناعي) وقد استفاد من الدوريتين ٢٤ طالبا وطالبة



هناك طريق آخر

المنع عبدالله ... الذي يتفلسف به من اجل ... بالنسبة لربواته ... والقديمين ، كما ... بيت الشمس ... لا تتفر عليه ... ونحيا ، يتادونه الصال ... دون معرفة لاسباب ... قدومه خادلة ... لا تعبا آخر في ... ساعة طويلة امام مائدة ... يتبع جهده مقابل ... لا تعد الرمز ... المائدة غير مصحوبة التهمت المائدة ... لحم ذراع ، وتحرك ... صعبة وصولنا الى ... بل هناك صعوبات اضافية ... تعرضهم

امام هكذا صانعه ، تفرق افواصها في وجه الصال ، تطوق على السطح ، لفة مرارة تمتد في ... والعمال ، وتسمى ... وقسة ونصيبا ... وسامسرتهم ... خادعة تحتمني ... ركاد قوة العمال ، التي تعرض نفسها للبيع وتتهش بشكل

وقدنا ، تصفت طوابير باعداد ... تبحث لنفسها عن خلاص ، في درلة البحث ، يخرج البيض ليظنوا عن خلاص ذاتي بطريقة الفلولة القوية ، بعد ان يكشكفوا شئ الذي وقفا فيه ، ويستمررون في هذا الطريق لتغني بهم النهاية الى بقامة البداية ، وهولها . وفي كل الايام التي «تمت» فيها مثل هذه الطريقة ، التمن العمال الذين اتجهوا سارة مسارا ، وسخبرين للمسامرة الكبار واصحاب العمل ، عن زملا لهم رارا طوبا آخر ينهي معاناتهم ، واصرا على قوة جديدة تحفظ لهم اسمايتهم ، وتدافع عن حقوقهم التي تلتم امام اعينهم ، هناك ، في بيت فريش . تلك المدينة التي قد فيها «عبدالله الاعرج» لحم ذراع ، كانت حرمة ضوء ساطعة اشعت الى الطريق الاخر ، ووجدت العمال في لذة التضامن ، مجموعة من لفة دالية تحبو تحت اقدام قوة ليست خفية ، اذا ما اعتدى اليها العمال ، من يهمني انتفضوا لجنة تحشد عنهم ، وتطلي طرفها بلغة عذوبة ، مرعوبة الجانب ، وبعد مدة تقوا هباء ، كان بالنسبة لهم اسباب (انظر «الطبيعة» العدد قبل الماضي) .

في اليوم ذاته الذي افيده ... «الاربع» ، ترك بعض ... ليجبوا عن «سلخ» ... طرب الفهلوة ، وفي اليوم ... عاد العمال «اصحاب ... وقد حوكم مطالبهم ... هذه الواقعة للمثال ... الكثرة المتبشرة ... مائدة تحبث ... عن خلاص يرضون للظرب ... واليهام .

- العطارنة -

الاتحاد السوفيتي.. التغيير ومواقفه

لقاء مع رئيس تحرير «برافدا»

نشرت مجلة «ريغولسبون» الهاريسية هذا اللقاء مع رئيس تحرير صحيفة برافدا السوفيتية ، ونحن بدورنا نقدمه للقارئ لاهميته، من حيث القائه ضوا على الكيفية التي يجري بها التحديث وتوسيع الديمقراطية في بلد الاشتراكية الاوّل .

ان سياسة التجديد تفكر الى الديناميكية وتصطمم مجموعة من العرائل ، هذا ما لاحظه في الاسبوع الماضي قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي التي دعت الى «تعصم النقد والنقد الذاتي» والى «اشاعة الديمقراطية في جميع ميادين الحياة» هذه هي المواضيع التي دار حولها النقاش خلال المقابلة التي اجريت مع رئيس تحرير البرافدا . هذه الايام س- من يقرأ «البرافدا» من الناس - ينظر بان جميع المشاكل مطروحة على بساط البحث ؟ في الواقع ان المشاكل لا تنتقص

تصدى لقضايا صعبة تراكمت منذ سنوات وعقود

فنحن نواجه جملة من القضايا الصعبة والتي تراكمت خلال سنوات وحتى عقود ، نتيجة تأخرنا في حلها او لحلها بطريقة غير مناسبة . حاليا ، لم تعد نخفي وجود جميع هذه التعديلات ، وتتكلم عنها بصراحة . وبدأ الناس في الحديث عن وجود حلول لهذه المشاكل ، بالطبع ان تحل في يوم ، ولا في سنة ، وانا ارضى ان احدد موعدا نهائيا لحلها ولكني متأكد بان اليوم الذي ستحل فيه كل هذه التعديلات قد لا يسال . س- يوجد تشكك في موسكو كما في باريس ، حيث يقول البعض «ان الحديث عن اصلاحات وعن تغيير في الاتحاد السوفيتي يجري منذ زمن بعيد ، فما هو الجديد هذه المرة ؟» - ما الجديد ؟ اعتقد بان اهم شيء ، انه ، منذ ربيع العام المنصرم وفيما بعد خلال مؤتمر الحزب ، تم تحديد خطة الاستراتيجي بشكل واضح نتحدث اليوم عن «توسيع التطور الاقتصادي والاجتماعي» ماذا يعني ذلك ؟



اعلم ان المهنة منذ عشرين عاما وادا كان للمحالة عندما كان ما في الحياة الاجتماعية ، فانها لم تلعب ايدا الدور الذي تلعبه حاليا ، كما تحسنت مكانتها لدى الجمهور . طوال السنة الماضية وعلى اثر حملات صحافية - اتقصر هنا في الحديث على محلات «البرافدا» - اتخذت السلطة السياسية العديد من الاجراءات في ادارة الاقتصاد ، حق النقد ، ولها ما يتعلق بحماية البيئة . لذلك باتت صفاتنا اكثر حيوية . كما نعمل على تسليط الضوء على الحياة العامة ، ونولي تغطية اكثر لاليات اتخاذ القرار ، وانفتاحا اكبر على النقاشات السياسية . حول كل هذه المواضيع لم تكن في السابق علميين لقد كانت تنقصنا السرعة والمفاعلية . اثنا مائة تقرير توييل كنا نتأخرين اليوم نحن اكثر سرعة وعلمية ، على سبيل المثال حين غرقت سفينة الركاب في البحر الأسود او لدى احداث اخرى متعددة جرت حديثا وهكذا فقد اكتسبت صحافتنا حقوقا وفي نفس الوقت زادت مسؤوليتها .

الايام في بلاد النجم ساهم

شاخ شمال الحرية ، فجعلوا حكاية ترميمه مناسبة للحديث عن في الاعلام ، والتفتي ، بالتالي ، «بالحرية» الاميريكية المرمية . ويحل الاميركي ، كالعادة ، في الفتح ، ويظن انه يجب كل تسامح الحرية دون غيره من غيرها ، ويقلق كالمسوخ اذا ما سمع اسم الاتحاد السوفيتي الذي ، حسب اعتقاد السبسط ، لا يعرف شيئا عن الحرية ، ويبحث كل ظروف الصف والتحكم . اما نحن ابنا العالم الثالث ، الذين شا حقتنا ان نزرع هذه البذور نصاب بخيبة امل كبيرة ، ونحن نرى كيف آل اليه مال الحرية ، «المدنية» التي لتقبل بتقاربنا قائلين : «لهمها لا اعتراض» وتريد «الحرية» ما شات لها العريضة وتمارس كل ضروب الاضطهاد والتفريق والاضهاد . ولنفقد نحن كل امل لنا في الحرية ؟

ومع اننا ترميم شمال الحرية ، يبرز خبر ملاحي ، صغير وغير المزارعين الصغار من ولاية «ايوا» يطلق النار على مدير البنك الذي يملك ثم يطلق النار على نفسه . وتحدث الاخبار بشكل مقتضب عن مشاكل المزارعين الصغار وارتفاع نسبة الفائدة البنكية .. ولكن يأتي التاكيد في النهاية ان المتحرران يعانون اضطرابا نفسيا ، شهد بذلك من عرفوه وجاوروه . زرت المزارع ، احدوني «للقرية» عليها ليهيتوا في لغوي ان الزراعة في بلدان العالم الثالث ليست شيئا مذكورا ، رغم انها عانت من الالف السنين ، وقامت عليها كل مفاهيم ومعتقدات الانسانية الزارعا بعد فزارعتنا لم تعد تروك العصر ، وعلينا ان ننهال المعرفة بالزراعة من حسمنا تغيير به بلاد الزرع سام ، تلك المدينة التي تقرب قبة النمل . الان بنواصي التصنيع الزراعي ، عندما يصبح الباب مفتوحا امام المهندسين الخارق ، فالزراعة ليست الا «شطارة» تقوم على خلق علاقات مع السوق وعرفة السوق والتحكم فيه ، وفوق هذا منع مضاربة صغار المزارعين في الدين ، ومن ثم نهب اراضيهم . زرت احدى المزارع ، مساحتها توازي اقاليم بالقياس الى بلدنا ، المزرعة شخص واحد ، يقم مع زوجته في بيت «امبراطوري» داخل المزرعة يجمع في البيت كل تراث الاجداد وصورهم .. يحذرك عن جدول العمل جاء الى هذه المنطقة ، وما «عانا» في سبيل الحصول على الارض في صورة جد صدر جدار قاعة الجلوس ، وكانه يضي الى هذا الحديث الذي وصل في حديثه الى ماثر ابيه وكيف استطاع ان يضم بعض الارض الى مزرعته . ويبدو التواضع على صاحبنا ارضا واحدة ، كما انه خلق حلم فاستطاع ان يجعل من المنطقة كلها ارضا واحدة ، تحمل اسم العائلة . كانت كلمات المزارع تحمل الى انني طلقا الرصاص التي اطلقتها المزارع المتحضر ، مزارعا اكبر منه يحلم بتحقيق حلم الاجداد .. في المزارع والصغار في الصقارة ظاهرة في بلاد المزرع ، وهي بطبيعة الحال لا تدراسة ولا يستطيعون مناقشة الكبار .. وبهذه دور البنوك خالها في العالم والصغار لا يستطيعون مناقشة الكبار .. وبهذه دور البنوك خالها في العالم ان المزارع الصغير قد اشار اليه عندما الفرغ رصاصة في صدره في بيتها انها ورطم هذا بلد شمال الحرية الذي يرمونه من جديد لبلادنا في الايام ، في كتب التاريخ ، ان الحقبة الريفيانية حملت معها بالاضافة الى حرب النجوم ، ترميم شمال الحرية .

«يتبع»

اصلاح المدارس يهدف الى توفير تكوين علمي وعصري للشبيبة

التعليم العالي. حيث تم نشر برنامج اصلاح في «البرافدا». وهذا النقاش حوله .. كان. هنا سابقا خريج اعداد كبيرة من الخريجين الحاصلين على شهادات عليا. من كل مؤسسة تعليم عال. وفي كل تخصص على حساب النوعية .. فقد كان من المفروض تنفيذ الخطة. بينما سيكون الاختيار حاليا ، اكثر دقة وستقوى من تكوين وقدرات الطلاب وسيتم التركيز على العلاقة ما بين المعرفة - الانتاج (الجوانب التطبيقية) . في الواقع من الصعب ايجاد قطاع لا يخضع لحركة التجديد . بعد سنوات من الجمود - عشرين سنة - في الاقتصاد والاجتماع قررنا تغيير الوضع والحسم ضد الروتين . س- ما اطلق عليه ميخائيل غورباتشوف بالثورة الجديدة ، في مؤتمر خاباروفسك .. كيف يتعكس على وسائل الاعلام ؟ التغييرات هنا لها مفرى عميق الصحافة المركزية تتجدد تماما . انني هذه التغيرات كانت ملحقة

بين الثقافة والسياسة

لغزنا في العديدين السابقين من "الطليعة"، نقلنا عن صحيفة "الإمالي" المصرية، الجزيين الأول والثاني من تعليق للدكتور عبد العظيم أنيس، حول استفزاز وكالة الاستخبارات الأميركية لـ"مؤسسات ذات طابع أكاديمي ولغائي، للتغلغل في الدول النامية، وتسريب عملاء لها على شكل خبراء وأخصائيين... الخ". ويقدم فيما يلي الجزء الثالث والأخير من هذا التعليق وهو بعنوان:

التخريب الأكاديمي

بين كل الحقائق والخصائص التي يمتاز بها (المخابرات الأميركية في الوطن العربي) كمنهجية الاستعداد وروبرت في استناد العلوم السياسية والعلوم الإنسانية، جامعة زامبيا، بنطاق خاص، أن من الغالب من البهيم المعادين للنظام المصري هناك، والمؤيدون للعلماء السود لإسقاط النظام الحالي الأجنبي. وبالجملة ما يرويه هذا الاستعداد من محاولات التخريب الجاهل من المخابرات الأميركية هو بحث أكاديمي جاد تقدم به إلى ندوة علمية جرت في دار السلام عام ١٩٥٧ وعرضها في الاجتماعات المتخصصة والاجتماعات السياسية الخاصة بالسياسات الخاصة بجنوب أفريقيا. وقد نظمها المعهد الأمريكي للدراسات الاجتماعية والتخطيط الذي تعرف عليه الأمم المتحدة، وكان عنوان بحثه "مصادر خفية للتخريب". ويبدأ مؤلفه بحثه قائلا "إنه بحث فريد في مادته وصرافته، وذلك لا بد أن يوضح لماذا كتب، وهو يحدد لولا أسباب - أولا: أن دراسة سلوك الأكاديميين ليس أقل أهمية من دراسة أي مجموعة بشرية لغوية، وثانيا: أنه عندما يحاول الأكاديميون - ضد نعال حرب أفريقيا من أجل مزايا الأكاديميين - فلا بد من فتح نقاشات موزلة الأكاديميين لم تلتك نقاشات تصاعدت في جنوب أفريقيا. ومع أن هذه اللجنة لم تعبر عن أي تأييد لحركة النضال الأسود ضد السلطة البيضاء، إلا أن

التخريب الأكاديمي.. (٣)

كثيرين من أعضاء اللجنة لم يكونوا يرواحون لسياسة العنف التي كانت سلطات البهيم تتبعها. ولقد قامت هذه اللجنة برصد بحكمة السلطة البيضاء، لزعماء "المؤتمر الوطني الإفريقي" على طول خمس سنوات (١٩٥٦ - ١٩٦٦) ونشرت دراسة عن المحاكمة تولى معهد مورف الإتحاق على نشرها. أما المرحلة الثانية: فهي التي بدأت عندما تطور الصراع الإفريقي في أواخر الستينات إلى حرب العصابات المسلحة في أنغولا وروديسيا وزامبيا وبورسيفين. وترافق هذا كله مع تطور السياسات الداخلية في أمريكا ناحية اليمن خصوصا بعد انتخاب نيكسون في العام ١٩٦٨. وفي المرحلة الثانية لم تعد لجنة الاستاذة كارتير الاستغارية في الخارجية الأميركية هي المجموعة المعالفة للمنظومات الجديدة. وهكذا وضعت هذه اللجنة على الرء ابتداء من سنة ١٩٧٠ وأخرجت الاستاذة كارتير ذات النزعات الليبرالية من اللجنة، وبدأ ظهور مجموعة جديدة من الأكاديميين أكثر عداء لحركات التحرير الإفريقي وأهدت الحاحا على ضرورة التغلغل في حركات النضال الوطني. ويرصد روبرت مؤلفه في بحثه خمس حالات تصبر عن النعاج الجديد أولاها حالة "الاستاذ" "وليم جرينفيلد" بجامعة "أم. أي. تي" الذي قام بزيارة لزامبيا عام ١٩٦٩ وزار جامعة زامبيا وكانت هذه الزيارة مقدمة لدراسة تقوم بها جامعه عن حركات التحرير في أفريقيا، وثانها حالة "الاستاذ" "جورج روبرت روتنبرج" "أم. أي. تي"، أيضا والذي كتب إلى جامعة زامبيا في أكتوبر سنة ١٩٧٠ بيقترح عليها القيام بدراسة مشتركة

بفضل صود سوريا: اصابع الاتهام تتجه نحو الجرم الحقيقي

أظهر تصريح جاك شيواك رئيس وزراء فرنسا لصحيفة "واشنطن تايمز" عن قيام الإدارة الأميركية وشركتها بريطانيا بخطة التعتيل الإعلامي التي سبق وأقرها مجلس الأمن القومي الأميركي وأثار الكشك عنها فضيحة مدوية في أميركا والعالم. في ذلك التصريح نفى شيواك أي علاقة لسوريا بمحاولة تخريب طائرة ال عال التي جرت في مطار لندن يوم ١٧ نيسان الماضي. ونقل شيواك عن لسان مملو كول مستشار ألمانيا الغربية وزير خارجيته غينر توجيههم اصابع الاتهام في محاولة تخريب الطائرة إلى المراسد الأسترالي ورفض شيواك مجرد الاستماع لما أطلق عليه "التأكد الخاصة" من جهاز المخابرات البريطاني حول العلاقة بين زيار مندواي المتعمم الروسي بمحاولة التخريب والسفير السوري في لندن. وعلق شيواك "ليس هناك أسهل من اختلاق مثل هذا النوع من الأدلة دين أن يكون الزعماء الحكوميين على علم بالموامرة الحقيقية" وهذه عبارة بالغة الوضوح رغم محاولة شيواك حياطة نظريته وتدفيرها عن وجه هذه الفضيحة الجديدة في أوروبا والعالم وفي أميركا فظت إدارة الرئيس ريفان وإدارة العلاقة الخارجية على مواصلة حملة الأكاديميين والتخليل. ومارست الإدارات خلفا مقلدا على فرنسا وبالي دول الإسرة الأوروبية أعضاء السوق الأوروبية المشتركة. وواصلوا حملة التهديد والوعيد ضد سوريا. وخرج غير المتعمد أو المستهجن أن يخرج شولتز أوتفي ريفان ليقول "إننا أرتابنا أن نيام الأسد وهو لا يهون، خافت وقلق، ما قد نغلقه غدا" كما قالوا بعد حملة الأكاديميين والتخليل ضد ليبيا والدقائي.

صحيح أن شيواك حاول التراجع عن تصريحه وزعمان ريفان تصريحه ال "واشنطن تايمز" لم ينقل جوهر حديثه، ما اضطر الصحفية التي نشر النص الحرفي لتصريح شيواك فلم يطلق هو أو حكومته بثي. وكذلك حاول شيواك ورفيقه التعليل ما نسب إليه شيواك من أقوال. لكن ذلك أوضح فدة وعنف حملة الضغط الأميركية على فرنسا والعالمية الغربية. ورغم ذلك لم تتجج الولايات المتحدة وبريطانيا في جز دول السوق الأوروبية المشتركة التي موافقتها ضد سوريا. وأعلن نائب خارجية اليونان مجددا رفض بلاده تصديق النسخة البريطانية المقدمة لدول السوق من الأدلة على تورط سوريا في حوادث الأرهاب. وبظل للصدور السوري والنسائفة الفعالة والقوية من أصدقائها وحلفائها وحزبها ودولا وحركات تحرير وقوى وأحزاب النضال في الكشك عن هذه الفضيحة الجديدة لدوائر الأميركيين وتوجيه اصابع نحو المستفيد اللغلي من مثل هذه الأعمال الإجرامية.

اقالة اليماني في الصحافة الأمريكية

تحشى الإدارة الأميركية من أن تؤدي اقالة الشيخ احمد زكي اليماني إلى ارتفاع أسعار النفط في الفترة القريبة القادمة، وأن كانت التخمينات حول سبب اقاصتهما والتي متضاربة... التي حين اعتبرت صحيفة "وول ستريت جورنال" اقاص اليماني بمثابة انتصار لوجهة نظر إيران، الجزائر وليبيا داخل اوبك القائلة بأن أسعار البترول يجب دفعها بكمج الإنتاج. قالت "واشنطن بوست" أنه من الأرجح أن تكون الاقالة تنكس رغبة الملك لهد في توطيد سيطرته على سياسة بلاده لتعظيم أاوربت على لسان أحد كبار المراقبين للنفطيين قوله "هناك ملك واحد ليس هناك من يتعدى الاستغناء عنه لقد كان اليماني يتصرف قليلا من تلقا نفسه جد انتظار تعليمات الملك". وشهر انبا، اخرى إلى أن الملك لهد استجاب لضغط إيران فقد صرح مسؤول إيراني قائلا: "لقد أوضنا بشكل جلي للزعماء السعوديين بأن الإنتاج غير المكموح يؤدي إلى أسعار أقل وهو ما يعتبر إعلان حرب ضدنا". هذا ودعا هشان الناظر وزير البترول السعودي الجديد إلى عقد اجتماع عاجل للجنة اوبك الخاصة بالأسعار - مكونة من ليبيا والأكوادور والكويت - وقالت السفارة السعودية في واشنطن أن هدف الاجتماع البحث في عملية رفع سعر البترول إلى ١٨ دولارا للبرميل على الأقل.

المشاركة في برنامج حرب النجوم بألفة لساعتنا

ذكرت صحيفة "نيو ديفيولاند" الألمانية الديمقراطية أن اتحاد العلماء الأميركيين - يضم ١٠ آلاف عضو - سوف ينظم سلسلة من الدراسات والندوات بمشاركة عدد كبير من رجال العلم والسياسة الأميركيين لشرح موقفهم من برنامج الرئيس ريفان لحرب النجوم. وكان المدير التنفيذي للإتحاد "ماروس" قد أعلن في مؤتمر صحفي أن منظمة اتحاد العلماء قد صاغت عريضة ضد برامج عسكريتها، يحرى جمع التواضع عليها وأن ٨٧٠٠ عالم أميركي وقعوا حتى الآن - ساعة الإعلان على العريضة، والأمر المميز في هذه التواضع أن ١٧٠٠ من الموقعين يملكون في مختبرات البحث العلمي التابعة للحكومة الأميركية. وقد أرسلت العريضة للكونغرس وتطالب بتقليص وتحديد مجال مشروع حرب النجوم ورفضه على الأبحاث المخبرية المبدئية فقط. من ناحية أخرى ذكرت "نيو ديفيولاند" أن ٥٥٥ عالما بريطانيا من ٢٤ جامعة من بينهم حامل جائزة نوبل برونسور علوم الأفعاعات في جامعة كامبريدج الدكتور انتوني ميوارث، وعالم الفيزياء البريطاني الشهير "بريان جوزيفسون" أعلنوا انضمامهم لكل من يعمل في مشروع حرب النجوم الأميركي. ووقفا على وثيقة تؤكد رفض اشتراكهم بأي شكل من الأشكال في مثل هذا المشروع أو أي مشاريع مشابهة الأهداف. وكان ٥٠٠ عالم وتقلي يعمل في "لندن امبريال كوليدج" قد أعلنوا رفضهم لأهراك جامعتهم بمثل هذه الأبحاث واعتبروا مثل مثل هذه المشاركة أساءة لساعة الجامعة لأن مثل هذه المشاريع غير انسانية كما أوضحوا في وثيقتهم.

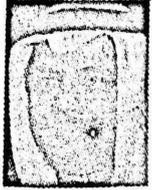
المؤتمر الوطني الإفريقي قائد النضال في جنوب أفريقيا

استقبل ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أوليفر تامبو، رئيس حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، أول اسم الثلثة، في موسكو، وفي اللقا، أعرب غورباتشوف عن تضامن الاتحاد السوفييتي مع النضال العادل للوطنيين الإفريقيين ضد نظام العزل العنصري - الأبارتهايد - اللاتاماني الذي يطبقه النظام الحاكم في جنوب أفريقيا. وأعلن غورباتشوف أن "الاتحاد السوفييتي يعتبر المؤتمر الوطني قائدا معتقدا به لحركة التحرير الوطني في جنوب أفريقيا".

عن قمة ريكيافيك.. لقطات من الداخل

يكثر رجال إدارة البيت الأبيض من الشؤون بخصوص ما يسمحه الخداج السوفييتي، والنقص السوفييتي للامعادات، الخ وبروا تمسكهم به برنامج حرب النجوم يمدد فلتهمهم بالتواضع السوفييتية وأحتلالات خرق السوفييت للامعادات والاتفاقيات... ويترجم هنا طرح السؤال من هو المتفادع في العملية؟

في كوفلرس للنبيرات ضمن لقا، ريكيافيك بين ريفان وغورباتشوف، طرح المراقب الأميركي على مساعد وزير الدفاع الأميركي بيير مقلرعات لتعزير الثقة بين الجانبين. وهدد على إجراءات التفتيش المستقل للتأكد من الالتزام بتقليد الاتفاقيات وصمودا حتى تفتيش السلن. لكن ماذا كان جواب بيير على هذا الاقتراح؟ رد بيير: بل - نحن نفضل أن نعرض عليكم أوراقنا لكل شيء سيكون واضحا لهما. ويتوجب عليكم تعديلنا لنحن المخاص طهبون ولن نؤدي أمدا.



سلسلة للحوار الوطني منه وبه الاحتلال

عمال البريد في نابلس يؤكدون الاستمرار في الاضراب حتى تحقيق مطالبهم

تقرير: عاطف سعد

مضت عشرة ايام منذ ان بدأ عمال المياومة في بريد نابلس تنفيذ اضرابهم المتفق عليه عن العمل مطالبين بتحسين ظروف عملهم . ويسجل هذا الاضراب اول سابقة للضمانات العمالية المطلوبة ، تجري في منطقة نابلس ، في احدى الدوائر الحكومية التي تخضع لاشرف السلطات الاسرائيلية منذ عام ٦٧ . ويمكن اعتبار الحديث عن ظروف العمل الشاقة التي يعاني منها عمال المياومة في القسم الفني لبريد نابلس ، حديثاً ، في الوقت نفسه ، عن واقع يعيشه مئات اخرون وريما الاف ، من عمال المياومة العرب الذين يعملون في دوائر اخرى تابعة للحكم العسكري في المناطق المحتلة .

فما هي قصة الاضراب ؟ وما هي مطالب العمال المضربين ؟ وكيف يعملون ؟

بدايات صعبة

تعود بداية المشكلة الى اواخر العام ١٩٨٢ ، ففي مطلع اذار من ذلك العام استجاب ٢٥ عامياً من حملة شهادة التوجيهي ، وشهادة كليات متوسطة ، الى اعلان نشر في جريدة محلية للعمل في القسم الفني التابع لبريد نابلس . وبعد قبول طلباتهم اجتاز الشبان دورة تقنية على التمهيدات وصيانة الكوابل وشبكة الهاتف ، استغرقت ثلاثة اشهر . وقد جرت الدورة في مركز التدريب المهني بنابلس .

وقال احد العمال : "تلقينا اول راتب ، بعد مرور ١٧ يوماً من الشهر الثاني ، وكان يبادل ٥٠ ديناراً اردنياً تقريباً . ومنذ ذلك اليوم وحتى الان نتلقى راتبنا في السابح عشر من كل شهر ، بمكس الموظفون الذين يتلقونه في مطلع كل شهر . وازدادت : ان اي لنا في بطن الحكومة اجرة اسبوعين ."

تدسر العمال في حينه ، لكن المسؤولين كانوا يفتخرونهم على تحمل الوضع ، ويشجعونهم بوجه انهم سيحظون بمعاملة كذلك التي يحظى بها العمال الفنيون . لكن هذا الكلام لم يلق اي تنفيذ او ترجمة عملية على ارض الواقع طوال ال ٥٦ شهراً الماضية ، كما قال احداهم . وخلال هذه الفترة ، اي منذ العام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٦ ارتفع عدد المشتركين في الهوايت من ١٥٠٠ مشترك الى ٦٠٠٠ مشترك تقريباً . ويبدل عمال التمهيدات والصيانة جهوداً مضاعفة في ابدال الهاتف الى المشترك وربطه بشبكة الكوابل الرئيسية .

لكن المسؤولين في " الادارة المدنية " الاسرائيلية ، لا يقدرون هذا الجهد . فقد ظل عمال المياومة محرومين من الحصول على الملابس الخاصة بالعمل ، وبدل وجبات الطعام وبدل مصاريف المواصلات وغيرها .

كيف يعملون ؟

يتوزع عمل عمال المياومة في مناطق : نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت وقرما ، وهذا الامتداد الجغرافي في العمل يتطلب السفر . وقال احداهم "ننقل بشاحنة تابعة للدائرة ، جنباً الى جنب مع المعدات والاجهزة الضرورية للعمل . وازدادت : " اذا ما طرأ خلل ما على الشاحنة ننظر للسفر ، والوصول الى مكان العمل ، على حمايتنا . وبعد ذلك نقدم اوصالات للحصول على بدل مواصلات . وهذا يتخلل صبرا طويلاً ، حيث تمر اوصالات قبل صرفها في قناة طويلة تبدأ من مدير الدائرة ، الى ضابط الاتصالات في بيت ايل الى ان تصل الوزارة !"

ويحكم عملهم الشاق ، وتقلهم على الاعمال يتعرض عمال المياومة الى اخطار كبيرة . لكن المثلث للخطر ان العمال محرومون كلياً من الحقوق ، مثل الاجازات المرضية المدفوعة والتعويض عن الاصابات الخطيرة .

ومن الامثلة على ذلك ان العامل احمد حليبي (٣٠ عاماً) تعرض لحادثتين ، في غضون ثلاثة اشهر . ونتج عنهما كسور في كتلا يديه . وفي الحادث الاولى ، عطل ٤٥ يوماً ، اما في الثانية فقد عطل ٢٠ يوماً . وقد خصصت ايام العطل من راتبه المتواضع . كما ، ولم يتمكن من الحصول على تقرير طبي حكومي لتقدير العجز الذي عانى منه . ولدينا معلومات عن عامل اخر ، عطل ثلاثة اشهر ، كسرت رجله في حادث عمل "والاتمام" الوحيد الذي حصل عليه ، هو "تفنيته" من العمل فقط .

ومن ناحية ثانية ، فان ساعات العمل الاضافية لا تحسب لعمال المياومة . و "حق" لهم الحصول على عطله يوم واحد غير مدفوع الاجر اذا ما تراكم لهم ٦ او ٧ ساعات عمل . ويختصر القول هنا ، ان هذه الظروف ، دعت بعدد كبير من العمال لتترك العمل . ولم يبق من ال ٢٥

على الطريق

عن هم ينمو أسرع
من نمو الأطفال (٣)

.... واذن لماذا وكيف يحدث ما يحدث في مدارسنا ، حكومة وادوية وفي جهاز التربية والتعليم ؟ للإجابة على هذا السؤال لا بد من التعرف على جهاز التربية والتعليم كان ولا يزال ، احد اخطر اجهزة الدولة التي تهيئت سلطة طبقة سيده وحاكمة على طبقات اخرى مسودة وسكوية . خطورة جهاز التربية والتعليم تابعة من انه يبدأ التعامل مع الطفل من مراحل مبكرة ، من الطفولة . وهو يتعامل مع دماغ الطفل . وعلى العمل على تشكيل مجمل نظرات الانسان للحياة ، لفهم الحياة ومفاهيمها . يتعامل مع تكوين الوعي ، والقيم ، اجتماعية سياسية اقتصادية ... والمفاهيم والنظرات الاخلاقية والجمالية والقانونية بما فيها لغوية ، والتعامل ... الخ . ولذلك فان الطبقة السائدة الحاكمة هي التي تتحكم في وتضعها وتضع النظم الكفيلة بتطبيقها كما ينبغي لخدمة هدفها . وللقيام بالازم للتنفيذ وتضع بين يديه وسائل التطبيق اللازمة بنيات المدارس ... مختبرات مكتبات ... الخ .

لكن الوضع الممار اليه هو ما يتم عادة في بلد مستقل . والحكومة الحاكمة كانت من تكون بضمن سلطته الوطنية . ولذلك تعنى بان تطبق تربية الطالبة وتعلمية فيها وطنية : تربي على الاعتراف بانتمائه الى وطنه لفهم الطبقة السائدة المعنى الوطن ، وتربيه على الانتماء لتاريخه وتراثه وعاداته وتقاليدته ... ما يشكل عناصر حضارته . والسلطة الوطنية في اعتبارها ان يخدم التعليم ، ولذلك يتم توجيهه ، تنمية القوة الوطنية واعتمادها منها اذا كانت طبقة مستقلة (بكسر الهمزة) . وفي التطبيق يمتنع منها لكي يكون تدريس الفيزياء او الكيمياء مثلا مرتبطاً بامكانيات التطبيق في مواقع الانتاج ، الصناعة مثلا . ولذلك يمار اهتمام كبير بالاختراعات والمخترعات في التطبيق العملي . ولا تعامل مثل هذه العلوم باعتبارها من حيث ما يدرس منها في . وما يوجد في الحياة خارج جدران غرفة الصف في كذا هو حال مدارسنا الان وطوال تسعة عشر عاماً مضت . نحن نعيش في الواقع حالة فريدة في هذا العالم . تتنازع علينا سلطة

رغم الفارق الجوهري بينهما ، لا تتمتعان لقبنا اولاً من طبقاته . السلطة الاردنية تحكم شعبنا شيئاً الا انها ليست سلطتنا ، والامداد لا تتربى الى ذهننا . والسلطة المباشرة عدوية . وتلقي سلطة الانتزاع ولاتنا لانفسنا وتجيئ به سلطة غريبة عنا ولا تكوني شعور عدوي من الوطنية . لا مصلحة لاي من السلطات ، التي تقع المناهج في عان والاشارة على تطبيقها هناك في ان يتكون عند الطفل والشباب اعتزاز بترائه الحضاري او تمسك بقيمه وتقاليدته الايجابية ... في ان تكون هناك سلطة فلسطينية في هذه المسألة او تلك في هذه العلاقة الاجتماعية وغير الاجتماعية تلك .

وهناك تقاطع اخر . ليس لاي من السلطات سلطة في ان يكون لنا في المستقبل اقتصاد مستقل - الطرفان يميحان لان يكون اقتصادنا مرتبطاً بالآخرين باحدهما وباللاتينيين معا ، واقتصاد غير انتاجي . ولذلك فان التفكير والتعليم بالانتاج غير وارد . وان كان هناك اهتمام بالتعليم كتشجيع الاعلامية فليكن علماً مجردة ولذلك فوسائل تطبيقه تترك زائد لا لزوم له . ان تكوين جهاز التربية ، معلمون مدارس وسائل تعليم ... ونظم الامتحانات وقوانينها يجب ان يتفق مع كل هذا وهذا له حديث اخر .

البريد

ان سلطات " الادارة المدنية " الاسرائيلية قد استمدت مؤخرًا من الاعضاء الماملين لها يد هولاء من مقبة استقبالهم للاغاثة الطبية من خلال جمعياتهم . ويذكر ان ضابط هونين المصالح بهت اهل كات حذر الاطباء الفلسطينيين في المستشفيات الحكومية من ان يكون ذلك اللجان .

ببيت لحم - ذكر عدد من اعضاء الجمعيات في قرى منطقة بيت لحم

الادارة المدنية الاسرائيلية تحذر الجمعيات من استقبال الاغاثة الطبية

ببيت لحم - ذكر عدد من اعضاء الجمعيات في قرى منطقة بيت لحم

الاستمرار الاطباء لصريحات مسؤول حكومي

اعرب جمهور الاطباء العاملين في المستشفيات والعيادات الخاصة عن استهجانهم لتصريحات ادلى بها مسؤول حكومي في المعلومات ، الاطباء ، من خريجي البلدان الاشتراكية وقال عنهم "انهم فاشلون في عملهم" ، واتهمهم بالخرق في شئنا في الطب . وقال الاطباء : " ان مثل هذه التصريحات تتعارض بشكل صارخ مع اخلاقيات المهنة . اظهرت ان الاطباء الخريجين من البلدان الاشتراكية بشكل عام ، ومن الانحاء السوفياتي بشكل خاص ، يرحلون على الامتحانات النقاية التي جرت في العام الماضي . " ان التجربة قد اظهرت ان الاطباء من خريجي البلدان الاشتراكية ، التي توجد وجودهم المهني ، ويذكر ان هذا "المسؤول" هو من الاشخاص المقربين جدا للسلطات الاردنية ، وما يلتفت الانتباه ان تصريحات هذا المسؤول قد تزامنت مع التحذير الذي وجهه ضابط الصحة الاسرائيلي ، الذي تسمى بـ "الطليعة" الحكومية ، من مقبة المشاركة في لجان الاغاثة الطبية التطوعية ، التي تقوم باغاثات طبية في اطار "التقسام الوظيفي" الذي تسمى السلطات الاسرائيلية والاردنية لتطبيقه .

متابعة قضايا عمالية

وتبنت نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية قضية محاسب جمعية التصويق الزراعي في قلقيلية ، عدوان احمد طحم الذي كان قد فصل من عمله بسبب اصرار رئيس الجمعية زياد الوونس عضو البرلمان الاردني على فصله ، رغم استفراق مدير الجمعية الذي اتاد بكفاة الموظف المصلول في عمله . ومن ناحية ثانية ، اعيدت العاملة نظمية تريب الى عملها في جمعية المرابطات الخيرية ، وذلك بعد تدخل النقابة لدى مفتش العمل السيد هشام نزال .

تبنت نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في طولكرم قضية العامل اناذ محمد السلطان الذي فصل من عمله في كراج "ديناموتر" الضيق في طولكرم بدون ابداء اسباب . وقد عمل العامل المذكور في الكراج لمدة خمس سنوات . وتتابع النقابة قضية العامل للحصول على حقوقه التقاعدية وللبلديات عمل : بدل مكافآت وبدل اجازات سنوية وبدل طرد تستفي مع العلم ان اجرة الشهرية تبلغ ٨٥ ديناراً .

حرية السارق وعبودية المسروق في «ايلات» - السوق الحرة

العمال العرب يعيشون بؤساً «العبودية التامة»

حق يحصله العمال لأول مرة

حصل ٧ من عمال المناطق المحتلة يعملون في مصنع ايرون للمعادن بالخان الأحمر لأول مرة على حق بدل اجازة الاستجمام التي يستفيد منها العمال الإسرائيليون وحملة هوية القدس . حسب القانون يجب لعمال المصانع اجازة استجمام تقوارج بين ١٠ و ١٥ يوماً يستفيد منها العامل وزوجته وأولاده، وجررت العادة طوال السنوات الماضية لهما حرمان عمال الضفة والقطاع منها . لكن العمال السبعة قابلوا ادارة مصنع ايرون وظالموا بحقهم في الاجازة ، وباطلت الادارة في البداية ، وامام وحدة العمال وصلابتهم وشابرتهم على المطالبة بحقهم وافقت الادارة على بدل اجر عشرة ايام في مدة اجازة الاستجمام المذكورة .

نفسه دون اية عناية، ويجد نفسه مجبراً على علاج نفسه على نفقته الخاصة . عدد آخر من العمال ، اشار الى ان احد العمال اصيب بـ "خربة خمس" بسبب التعب، وبسبب تعرضه لحرارة الشمس الحارقة، تركه المسارة دون اية عناية، ولولا وجود العمال لحصلت مضاعفات يصعب التكهن بنتائجها . بالنسبة ليوم العمل، فهو يمتد من ١٠ - ١٢ ساعة، ويهرج المسارة الزيادة في ساعات العمل، بانها بدل "المواصلات" - التي لم تدفع - وبدل الطعام والسكن . وكثيراً ما يتعرض الاجر لحسومات، تحت حجج واهية يبتدعها المسارة بلفة سخافة، ويكتون العمال بوعود كثيرة لتحسين قيمة الاجر بعد "الاخلاص في العمل" امام الحسومات الكثيرة، يضطر الكثير من العمال للعمل ساعات اضافية حتى ساعات متأخرة من الليل بنفس الاجر، واكثر العمال يهاجرون بان ساعات العمل الإضافية لا تحسب بدقة، وحياناً لا تسجل على الاطلاق . واضافة الى غياب الامانة في تسجيل ساعات العمل، وجد العمال ان اجورهم يتعرض لحسومات غير مبررة، هكذا بلطجة - كما يقول العمال - وفي هذه الحالة لا يبقى امام العامل سوى الدفاع عن حقه باية وسيلة ممكنة ١١٠٠

على الورش المختلفة بواسطة المسارة واليوم الاول في الورشة "من اجل التعرف عليها" - كما يقول المسارة ويكتشف العمال ان التعرّف على الورشة يبدأ بيوم عمل شاق غير محسوب لصالح العمال، بحجة انهم عملوا "وقتاً قليلاً" ، لا يستحق التسجيل . ومع الايام، يعرف العمال بعد استفسارات عديدة من مسؤولي الشركات التي يشغلون بها، ان اجرة المواصلات واجرة يوم العمل الاول يتقاضاه المسار . يقول عامل (اصر على تسمية نفسه بـ "المتعصب") منذ اليوم الاول ارتدنا عن المسارة ، يشغلوننا كعميل فاقدين لحرمتهم ، حتى في الاحتجاج ١١

في منطقة الخليل، ثلاثة مسارة، يقول العمال، انهم يعملون لصالح احد المسارة الكبار في المنطقة . وهو لا يتقاضون اكثر من ١٠٠ شيكل في الشهر . والعمال في المنطقة الكبار في العمل ساعات اضافية حتى في ساعات الليل والليل، وعن الشغل السكنية "الفاخرة" التي توفر للعمال ، وعن "الاجرة" في مياه البحر ووعود اخرى كثيرة .

تصبح عمل خاص الى "ايلات" ، اد ان الحصول عليه عن طريق العمال يكاد يكون مستحيلاً . اما بالنسبة للمسارة ، فالحصول عليه في غاية السهولة (١٤)٠٠ ، والتصاريف تعتبر بمثابة الخطوة الاولى لاقتراض العمال، حيث بدون حيازتها . هناك في "ايلات" يتعرض العامل للظرد الفوري من قبل افراد الشرطة المتتشرين في شوارع واحياء المدينة المختلفة ، ويحصل كثيراً في حالة نظوب خلاف بين العمال والمسارة . ان يجد العامل نفسه مطارداً كانسان غير مرغوب في وجوده، حيث يتم "قلده" خارج حدود ايلات . والمسافة الطويلة الى "ايلات" عبر خط صحراوي متدجج بالحواجز ونقاط التفتيش ، يتم الاتفاق في البداية بان تكون اجرة مواصلاتها على نفقة المسار . ولكن المسارة فيما بعد يتحملون من دفعها ، ويتدعون بان اجرة المواصلات محسوبة ضمن قيمة الاجر الذي يتقاضاه العامل . ما ان يصل العمال، وغالباً ما يصلون منهكين، حتى يجري توزيعهم

على مدار شهر كامل، وفي الوقت الذي يهرج فيه المسار ادعائه بان العامل مرض خلال العمل، وتعطل عن عمله اكثر من يوم (١٢) يقول العامل وزملاؤه ان التعيب بسبب المرض لم يتجاوز يوماً واحداً فقط، بعد ذلك اضطر العامل وزملاؤه لتهدية المسار حتى اقر بـ ٢٥ يوم عمل .

«عمال مهرة» وأخرون «غير مهرة»
اذا عدد من العمال "الطليحة" بان قيمة الاجر ، يتم الاتفاق عليها مسبقاً، وتدفع نقداً، ولكن المسارة يعيدون الى تأخيرها من اجل الفوائد التي يربحونها من خلال تشغيلها في البنوك . ويتبع المسارة طريقة خاصة في تحديد اجور العمال، حيث يجري في البداية تقسيمهم حسب المهنة، وبعدما يقسم عمال المهنة الواحدة الى "عمال مهرة" و "عمال غير مهرة" .

«عمال مهرة» وأخرون «غير مهرة»
اذا عدد من العمال "الطليحة" بان قيمة الاجر ، يتم الاتفاق عليها مسبقاً، وتدفع نقداً، ولكن المسارة يعيدون الى تأخيرها من اجل الفوائد التي يربحونها من خلال تشغيلها في البنوك . ويتبع المسارة طريقة خاصة في تحديد اجور العمال، حيث يجري في البداية تقسيمهم حسب المهنة، وبعدما يقسم عمال المهنة الواحدة الى "عمال مهرة" و "عمال غير مهرة" .

تصبح عمل خاص الى "ايلات" ، اد ان الحصول عليه عن طريق العمال يكاد يكون مستحيلاً . اما بالنسبة للمسارة ، فالحصول عليه في غاية السهولة (١٤)٠٠ ، والتصاريف تعتبر بمثابة الخطوة الاولى لاقتراض العمال، حيث بدون حيازتها . هناك في "ايلات" يتعرض العامل للظرد الفوري من قبل افراد الشرطة المتتشرين في شوارع واحياء المدينة المختلفة ، ويحصل كثيراً في حالة نظوب خلاف بين العمال والمسارة . ان يجد العامل نفسه مطارداً كانسان غير مرغوب في وجوده، حيث يتم "قلده" خارج حدود ايلات . والمسافة الطويلة الى "ايلات" عبر خط صحراوي متدجج بالحواجز ونقاط التفتيش ، يتم الاتفاق في البداية بان تكون اجرة مواصلاتها على نفقة المسار . ولكن المسارة فيما بعد يتحملون من دفعها ، ويتدعون بان اجرة المواصلات محسوبة ضمن قيمة الاجر الذي يتقاضاه العامل . ما ان يصل العمال، وغالباً ما يصلون منهكين، حتى يجري توزيعهم

تصبح عمل خاص الى "ايلات" ، اد ان الحصول عليه عن طريق العمال يكاد يكون مستحيلاً . اما بالنسبة للمسارة ، فالحصول عليه في غاية السهولة (١٤)٠٠ ، والتصاريف تعتبر بمثابة الخطوة الاولى لاقتراض العمال، حيث بدون حيازتها . هناك في "ايلات" يتعرض العامل للظرد الفوري من قبل افراد الشرطة المتتشرين في شوارع واحياء المدينة المختلفة ، ويحصل كثيراً في حالة نظوب خلاف بين العمال والمسارة . ان يجد العامل نفسه مطارداً كانسان غير مرغوب في وجوده، حيث يتم "قلده" خارج حدود ايلات . والمسافة الطويلة الى "ايلات" عبر خط صحراوي متدجج بالحواجز ونقاط التفتيش ، يتم الاتفاق في البداية بان تكون اجرة مواصلاتها على نفقة المسار . ولكن المسارة فيما بعد يتحملون من دفعها ، ويتدعون بان اجرة المواصلات محسوبة ضمن قيمة الاجر الذي يتقاضاه العامل . ما ان يصل العمال، وغالباً ما يصلون منهكين، حتى يجري توزيعهم

واخر : ثلاثة عمال (حدادين) تركبهم احد المسارة يعملون في احد الورش ، وغاب عنهم مدة طويلة، تجاوزت ١٥ يوماً، وبعد البحث الطويل عنه، اجابهم بأنه لا يعرف ان كانوا في هذه الورشة او غيرها (١) ، وانه تبعاً لذلك ليس لديه ابيات دقيقة عن ايام عملهم، وعليه فان تسليمهم اجرهم يحتاج الى انتظار طويل لتحين توفّر الابيات، وحتى الان "الابيانات غائبة" ١١٠٠ عدد من العمال ، افادوا بان هناك حالات كثيرة يصعب حصرها، يفين فيها العمال، ويتدعج المسارة عند كشفها بكثير من الحجج والاهويل، واضافوا : المسارة لا يفهمون سوى نفقة القرة ١١

مجرد أمثلة
احد العمال من قرية بيت كاحل - الخليل ، اشار الى ان احد العمال فوجئ عند موعد استلام الاجر ، ان المسار سجل لصالحه ١٠ ساعات عمل لليوم الواحد فقط، في حين يقول العامل وزملاؤه في الورشة التي كان يعمل بها، انه عمل ١٢ ساعة يومياً عدا الساعات المحسومة "بدل السكن والطعام والمواصلات" ، ويضرب العامل : "لمست هذه هي الحالة الوحيدة، اد ان اكثر العمال يسجلون ساعات عملهم في اوراق خاصة بهم، حرصاً على عدم التزوير الذي يطول اغلبهم دون تمييز . وقال آخر : عامل من قرية ادنا فوجئ عند تسليمه اجروته ، بان المسار سجل له ٢٠ يقر سوى يوم عمل فقط، من اصل ٢٥ يوم عمل عملها العامل من ١٢ - ١٤ ساعة يومياً

يقول العامل (احد) ، انه تم الاتفاق مع المسارة في البداية على ان تكون الاجرة اليومية لعمال الطوبار والبلوط والحدادة ٣٠ شيكل جديد لليوم الواحد، في حين ان عدداً من عمال هذه المهنة يتقاضون اجوراً اقل من ذلك، وتقوارج بين ١٨ - ٢٥ شيكل جديد لليوم الواحد، وعند احتجاجهم على ذلك، اجابهم المسارة بانهم عمال "غير مهرة" في مهنتهم .

تصبح عمل خاص الى "ايلات" ، اد ان الحصول عليه عن طريق العمال يكاد يكون مستحيلاً . اما بالنسبة للمسارة ، فالحصول عليه في غاية السهولة (١٤)٠٠ ، والتصاريف تعتبر بمثابة الخطوة الاولى لاقتراض العمال، حيث بدون حيازتها . هناك في "ايلات" يتعرض العامل للظرد الفوري من قبل افراد الشرطة المتتشرين في شوارع واحياء المدينة المختلفة ، ويحصل كثيراً في حالة نظوب خلاف بين العمال والمسارة . ان يجد العامل نفسه مطارداً كانسان غير مرغوب في وجوده، حيث يتم "قلده" خارج حدود ايلات . والمسافة الطويلة الى "ايلات" عبر خط صحراوي متدجج بالحواجز ونقاط التفتيش ، يتم الاتفاق في البداية بان تكون اجرة مواصلاتها على نفقة المسار . ولكن المسارة فيما بعد يتحملون من دفعها ، ويتدعون بان اجرة المواصلات محسوبة ضمن قيمة الاجر الذي يتقاضاه العامل . ما ان يصل العمال، وغالباً ما يصلون منهكين، حتى يجري توزيعهم

تصبح عمل خاص الى "ايلات" ، اد ان الحصول عليه عن طريق العمال يكاد يكون مستحيلاً . اما بالنسبة للمسارة ، فالحصول عليه في غاية السهولة (١٤)٠٠ ، والتصاريف تعتبر بمثابة الخطوة الاولى لاقتراض العمال، حيث بدون حيازتها . هناك في "ايلات" يتعرض العامل للظرد الفوري من قبل افراد الشرطة المتتشرين في شوارع واحياء المدينة المختلفة ، ويحصل كثيراً في حالة نظوب خلاف بين العمال والمسارة . ان يجد العامل نفسه مطارداً كانسان غير مرغوب في وجوده، حيث يتم "قلده" خارج حدود ايلات . والمسافة الطويلة الى "ايلات" عبر خط صحراوي متدجج بالحواجز ونقاط التفتيش ، يتم الاتفاق في البداية بان تكون اجرة مواصلاتها على نفقة المسار . ولكن المسارة فيما بعد يتحملون من دفعها ، ويتدعون بان اجرة المواصلات محسوبة ضمن قيمة الاجر الذي يتقاضاه العامل . ما ان يصل العمال، وغالباً ما يصلون منهكين، حتى يجري توزيعهم

تحصيل حقوق عمالية مجموعها ٤٥٤٤ ديناراً

حصلت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة مبلغ ٤٥٤٤ ديناراً ارضياً خلال الاسابيع الاخيرة ، لخمس عمال يعملون في خمسة مواقع في المناطق الصناعية بالمدنيتين ، بدل مكافآت عن مدة الخدمة اياماً شوية واجور متأخرة وبدل اشعارات الفصل، وذلك حسب الجدول التالي :-

اسم العامل	مكان العمل	المبلغ المحصل بالدينار
في حسن محمود/مخيم كوروة	سهما الوليد / البييرة	٢٢٥
زاهر خليل / دير جويو	مصنع دكول للخشب/رام الله	١٧٠
عبد الرحمن/مخيم الامري	مصنع النور للطلاء/رام الله	٢٠٠
الشيخ عبد الوليد ابو سمية/ابوقش	شركة الحبيش للتجارة العامة	٨٩
عبد الرحمن/مخيم الامري	مصنع سخانات النجمة/حجازي- البييرة	٢٠٠

وكيف طريق الخلاص؟

يجمع العمال الذين قابلناهم ، ان ظروف البطالة هي التي تدفعهم في البداية، لتصديق وعود المسارة المغرية، ولكن ظروف العمل الشاقة، تحت لظى الشمس الحارقة، تجعل من مثل هذا العمل جحيماً يصعب الاستمرار فيه، وافادوا ان ما من سبيل امام هذه الاعداد الهائلة من العمال سوى تشكيل لجان عمالية ترعى حقوقهم وتدافع عنهم، وهذا ما دلت عليه نتائج المواجهة الجماعية للمسارة الذين يتفنون في شردمة اي موقف جماعي للعمال . هكذا يقول العمال .. وهذا ما وصلوا اليه بتجربتهم ..

اما بالنسبة للعمال العاديين (غير الموهلين) فهم يتقاضون ٨ شيكل فقط وهو لا يعطون في اكثر الاعمال المتعبة والشاقة . وعند السؤال عن الحقوق العمالية (اعاب اجازات، تأمين صحي، بدل اصابات .. الخ) ، افاد العمال، بان كل هذه الحقوق "القانونية" غير موجودة في اعراف المسارة، وفي الحالات الكثيرة التي يمرض فيها العمال، يجد العمال

يقول العامل (احد) ، انه تم الاتفاق مع المسارة في البداية على ان تكون الاجرة اليومية لعمال الطوبار والبلوط والحدادة ٣٠ شيكل جديد لليوم الواحد، في حين ان عدداً من عمال هذه المهنة يتقاضون اجوراً اقل من ذلك، وتقوارج بين ١٨ - ٢٥ شيكل جديد لليوم الواحد، وعند احتجاجهم على ذلك، اجابهم المسارة بانهم عمال "غير مهرة" في مهنتهم .

يحدث مع العمال العرب في المصانع الاسرائيلية

يقع العامل فخرى يوسف دودين (١٩ عاماً) لتأدية العلاج في مستشفى الاسيرة عالية ، جراً اصابة بليفة في يده اليمنى تعرض لها اثنا ساعات العمل في مصنع "تكتسيل - ديمونا" للنسيج ، ويذكر العامل ان اصابته حدثت اثنا فترة عمل اجبارية ، ارغمه المسؤولون على العمل خلالها وقد زار مندوب "الطليحة" العامل دودين في المستشفى واستمع منه لما جرى معه . ولان في جاذبة العامل فخرى دودين مؤثر على طبيعة ظروف العمل التي يعيشها العمال العرب، نشرها هنا كما رواها هو بنفسه : اعلم في رديّة تطلق عليها ادارة المصنع "سهرام" من الساعة ٥ر٥ بعد الظهر وحتى الحادية عشرة ليلاً ، ونتيجة لغياب عامل في فترة المناوبة التالية ، الفترة الليلية ، (من الساعة ١١ ليلاً وحتى ٥ر٥ صباحاً) اجبرني مسؤول العمل على العمل بدل العامل المتغيّب ، بعد تهديدي بالخضوع من اجرتي اذا ما رفضت . واثنا العمل (الساعة ٥ر٥ بعد منتصف الليل) تعطلت احدى الماكينات التي اعمل عليها . وبعد ان رفض المسؤول مساعدتي في اصلاحها اضطرت للقيام بذلك ، واثنا ذلك صحبت الماكينة يدي اليمنى، وبعد ان استقيت طويلاً، دون جدوى، تمكنت من ايقاف الماكينة وسحب يدي المصابة منها بنفسي . . . بعدها قدم لي المسؤول الماء كي افرجه، مما تسبب لي لعدى للوعي . نقلت بعد ذلك الى مستشفى بئر السبع ، حيث قدموا لي اسعافات بسيطة ، وقال الاطباء هناك بان اصابتي خطيرة، وتحتاج الى عملية جراحية فورية . . . وبعدما نقلت الى مستشفى "رغوبت" حيث اجريت لي عملية جراحية ، وتوقعت حدوث مضاعفات نقلت الى مستشفى "تل هشومير" حيث قدم لي العلاج وانا الان موجود كماتري ، في مستشفى عالية بانتظار انتهاء العلاج .

انك تشارك في انجاز بعضها ، على العمل ، وسامياً للغاية ، كما انك تشارك في ١٢ قضية اخرى لم يتم حلها بعد . من ناحية اخرى حكمت المحاكم الفلسطينية في قضيتهم الخريين ، تم الاعتراف بواسطة حماس النقابة ، موس ، والاراضي البروفسي ، للعاملين في المصنع ديب هذا المتعهد سالم ، ورملة يوسف شريخ ضد مسؤولين في الموسيد وبلغ مجموع ما حصلت عليه المحكمة للعاملين في المصنع ٢٥٠٠ ديناراً . سيجري في المصنع على السط ، وتوجد ١١ قضية اخرى يتابعها المحامون في

افتتاح العيادة الصحية لنقابة قلقيلية

بدأت العيادة الصحية التابعة لنقابة المؤسسات العامة في قلقيلية منذ الاول من شهر تشرين الثاني الجاري بدوامها مجدداً بعد تعيين نقابة الاطباء لطبيب متاروب في العيادة ، ويختص بامراض النساء والولادة ، هذا ويبدأ الدوام من الواحدة بعد الظهر وحتى الرابعة مساءً .

استمرار التوتر في محيط المخيمات حركة أمل تواصل قصف برج البراجنة

واصلت حركة أمل فرض حصارها على المخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت الجنوبية، كما استمرت في عمليات القصف بمختلف أنواع الأسلحة بهدف إلحاق أكبر قدر من الأضرار والخسائر داخل هذه المخيمات. وقد دخل حصار مخيم برج البراجنة يوم ٨ أ، بينما دخل حصار مخيم الرشيدية أسبوعه السادس. ولبنان أمس الأربعاء، أن التوتر لا يزال مستمرا في محيط مخيم برج البراجنة، بعد أن تعرض هذا المخيم للقصف تدميري من جانب حركة أمل لثلاثة طيلة مساء يوم الثلاثاء الماضي. وأضافت الإنبا، بأن اشتباكات متقطعة حدثت طيلة يوم امس، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين الجانبين عن المخيم وحركة أمل. وأكدت المصادر الفلسطينية بأن قوات أمل هي التي خرقت هذا الاتفاق وواصلت قصفها للمواقع المختلفة داخل المخيم بالمخارج.

هذا وكانت مدينة صيدا قد شهدت خلال الیومین الماضیین مظاهرات شعبية كبيرة نددت ببدوان حركة أمل. وذكرت الإنبا، بأن الاشتباكات في محيط مخيم برج البراجنة ادت حتى الان الى وقوع ٢٨ قتيل و ٢٢٠ جرحيا.

«صوت المهندس الزراعي»

صدر، مؤخرا، العدد الثاني من نشرة «صوت المهندس الزراعي» التي يصدرها المهندسون الزراعيون في محافظة الخليل، ويخرج على تحريرها المهندس جدي المحسب ويتحدث على العديد من الدراسات الزراعية، وارشادات للمزارعين، واختيار زراعية متنوعة اخرى. وتهدف النشرة، كما جاء في افتتاحية العدد الثاني، الى توثيق العلاقات بين المهندسين والمزارعين لما فيه مصلحة اقتصادنا الوطني.

مصرحية «الاستثناء والقاعدة»

القدس - تعرض على مسرح النزهة الكوتاني ايام ١٢ - ١٤ / ١١ من الشهر الحالي مسرحية «الاستثناء والقاعدة»، لنيروثد بريخت وهي من اخراج فرانسوا ابوسالم. ويذكر ان المسرحية عرضت عشرات العروض في مناطق القدس والجليل وقد لاقت استحسان الجمهور.

مبارك يعتبر - بقية

الضرورة للتصعيد لمعد المؤتمر الدولي وامها الاطار القانوني الذي يتخذ في ظل المؤتمر وكيفية تمثيل الجانب العربي في المفاوضات، والعلاقة التي ستنشأ بين الاردن والكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وازدادت مبارك يانه يشيخ على تحقيق التوافق بين الاطراف المعنية وانه سيلتقي قريبا مع الملك حسين لمواصلة الحديث مع حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويشير المراقبون السياسيون الى ان مبارك يتحديه، لما وصفه بالعناصر الضرورية لتحركه. قد عبر عن عزمه مواصلة الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية بهدف استدراجها للموافقة على «العناصر المذكورة» التي تعني التخلي عن التمثيل المستقل وعن الدولة الفلسطينية المستقلة، واستدراجها للموافقة على قرار ٢٤٢ الذي يتشكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

تفاصيل جديدة - بقية

ذكروا بان زيادة اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل كحد ادنى هي احد مطالب ايران الرسمية في مناقشات اوپيك، وقد تقدمت بهذا المطلب ضمن مطالب اخرى الى المسؤولين الاميركيين في الاتصالات السرية التي جرت في اوربا. وقد مارست واشنطن ضغطا قويا وسريا على السعودية نجم عنه تحول نجاني في تبني السعودية لهدف تحديد السعر الادنى للنفط ب ١٨ دولارا للبرميل الامر الذي كان يعارضه الهناني قاتيل.

امتناع مرفوض ا

كتب مرسلنا في نابلس ان بعض رؤساء الاسام في البلدية عبروا في احاديثهم عن ضيقهم من فقر الطلبة لمتحوى المدرسة التي يدرسون بها الى السلطات الاردنية. وقد ورد في مقدمة المذكرة النص التحريفي التالي: «موظفو بلدية نابلس يتقدمون الي مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، وكموتبه الرشيدة» بطلبهم شكرنا وامنانا لما ابدتموه من معارف جادة ومسؤولة تجاه دعم صمود الامل في الضفة الغربية». والسؤال كيف يكون اذن اعلان الولا، اذا لم يكن كذلك؟ وهل مثل هذه العبارة مجرد نقاش ام ذات مضمون سياسي؟ وقد وقع المذكرة ١٧ مسؤولا من الاسام والجانبين الموظفين.

انتقال متصرف القدس بتهمة الرشوة

القدس - جرى في مطلع الاسبوع الجاري اعتقال واقتال لبلني متصرف لواء القدس الاسرائيلي، وشخصية دينية سببية رفيعة المستوى حظيرت بشرف اسما. كما واعتقلت الشرطة السيدة خنا جنحو وابنها خليل جنحو وهما من مدينة رام الله. وذكرت الإنبا الصحفية ان «بلني» متهم باقامة شبكة علاقات مع اشخاص من المناطق المحتلة، وقد قام بتقديم تسهيلات لهؤلاء للحصول على بطاقات هوية ورخص بناء واسلحة مقابل تلقي رشوات مختلفة.

اما رجل الدين، وتخشبه الشرطة، بأنه منح هدايا قيمة لرجال بلني مقابل خدمات قدمها له الاخير. وتوجه الشرطة الى افراد عائلة بلنيو تهمة لعب دور الوساطة بين بلني وبين اشخاص آخرين كانوا بمثابة لخدمات مختلفة. وازارت هذه الفضيحة الجديدة الاردن، فقل صاحبة في الصحف الاسرائيلية التي احتلت صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة. كما ويبدو صديقا في المحافل الصحفية، والى اوساط الشرطة عن تعجب المتشكك، وامكانية حصوله لعدد من كبار موظفي بلدية القدس الغربية.

رأي الطليعة - بقية

لكن ما يهنا من ان هاتين الفضحتين لادارة الاسيركية تؤكدان من جديد ان الركون للوعود الاسيركية يعني القبول بسلامة، بالحدودية، ويعني بالنسبة للقضية الفلسطينية القبول المسبق بتصفيتها لصالح اسرائيل وعلى حساب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. ويعني، استطرادا، ان القوى العربية التي تروج لسياسة الاعتماد على اميركا انما تروج عددا لتلك التصليحة.

في بيان مشترك - بقية

٧) تعزيز تحالف م.ت.ف مع الانظمة والقوى الوطنية والتقدمية العربية وبخاصة مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والاردنية. ٨) توطيد علاقات الصداقة مع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم ولي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية. ٩) الاسترشاد بالمبادئ التنظيمية الواردة في اتفاق «عدن - الجزائر» للعمل على الفاء ظواهر الهيمنة على خلال تحويل المنظمة الى جبهة وطنية حكيمة تلودها قيادة جماعية موحدة على الخط الوطني م.ت.ف وتستند في نشاطاتها على الاسس الديموقراطية واكد الجانبان «تصميمهما على دفع مسيرة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف.و» والنسامة بدورها في توفير الشروط الكفيلة بتحقيق هذه الوحدة على قاعدة الاسس السياسية والتنظيمية المذكورة» كما اعلنا عزمهما على التصدي لكل محاولات التخريب على هذه المسيرة. وطالب البيان حركة امل وقد اعتدلتها على ضخمات شعبنا ورفع حصارها وتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها في هذا الصدد. كما حذرا من مخاطر وقوع عدوان واسع على سوريا واعلنا ووقفهما الحازم معها. وادان الجانبان بشدة «تجسس» الترتيب. والجبهة التي تنتهجه الادارة الاسيركية على الصعيد الدولي واندفاعها المصمم نحو تصعيد سباق التسليح» واعربا عن تقديرهما لاجسام السلمية الفاعلة التي يتبناها الاتحاد السوفيتي والتي تجلت بالمقترحات الواقعية التي عرضها غورباتشوف في قمة ريكيافيك. وفي ختام البيان اكد الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على الارتقاء بالعلاقات الراقية بينهما الى مستوى اعلى في المستقبل.

شامير يبحث - بقية

«دويتج» و«طيط ط». - مستوطنة في جبل الخليل هي «نيتا». - مستوطنتان في منطقة رام الله وهما «نعلي» و«غندي». - مستوطنة قرب صوريث وهي «سوريث». هذا وكان اسحق شامير قد صرح مؤخرا بان التفاسطات الاستيطانية في الضفة والقطاع خلال ال ١٠ سنوات الماضية لم تضر بالعلاقات مع الدول العربية المستوطنة، وانما على العكس فقد طرا تحسن على هذه العلاقات خلال الفترة المذكورة، كما نفى شامير الإنبا التي تحدثت بان جورج شلرزل وزير خارجية الولايات المتحدة حذر اسرائيل من مغبة توسيع الاستيطان، وقال ان هذه الإنبا غير صحيحة، وان التفاسطات الاستيطانية ادت لتطوير وتعميق العلاقات مع الولايات المتحدة.

والسماوة على اهداف شعبنا الوطنية والاعتماد على الانظمة اليمينية العربية». واعلن البيان ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني يعتبران ان الاتفاق السياسي الذي تم في براغ في مطلع شهر ايلول الماضي قد شكل خطوة ولكنها غير كافية لاستعادة وحدة م.ت.ف. ويؤكد ان اقدام اللجنة المركزية لحركة فتح، والقيادة الرسمية ل م.ت.ف. على الفاء اتفاق عمان بشكل ملن وصريح سيعاد على اتخاذ خطوات جديدة على طريق استعادة وحدة م.ت.ف. ودفع عملية الحوار الوطني تمهيدا لاتفاق على كامل بنود الوحدة السياسية والتنظيمية».

وذكر الجانبان في تحديدهما للاسس على النقاط التالية: ١) الالتزام بالبرنامج السياسي ل م.ت.ف. وبقرارات الاجماع الوطني حتى الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني باهداف الوحدة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني. ٢) التصمك الحازم م.ت.ف. مع مثلا شرعا ووحيدا لشعبنا وبرفض صيغ التعريف او الانابة او المشاركة بالتشكيل والتصدي لكل مشاريع المنظمة البديلة وطن. ٣) الفاء اتفاق عمان بشكل صريح (٤) قطع العلاقات مع نظام كاسب دينيدي في مصر. ٥) التقيد بقرار الاجماع الوطني الذي ينص على الرفض الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢. ٦) رفض كل المشاريع التصوفية مثل كاسب دينيدي ومشروع ريفان. والحكم الذاتي والتقسام الوطني. ان المؤتمر الدولي، ذا الصلاحيات الكاملة، بمشاركة م.ت.ف. بشكل مستقل ومتساو هو الاطار المناسب لمعالجة قضية الشرق الاوسط ولقطع الطريق على كل الحلول المنفردة والجزئية.

زئيف شيف - بقية

وعلى نفس الصعيد يجري دورف واكاميم» نائب وزير الدفاع الاميركي الذي وصل الى اسرائيل لقاات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين. وقد التقى امس الأربعاء مع وزير الدفاع الاسرائيلي «اسحق رابين» ومن المقرر ان يلتقي خلال الاسبوع مع رئيس الوزراء اسحق شامير ومع عدد من القادة العسكريين الاسرائيليين. وذكرت صحيفة «مارتس» بان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي يناناش في اسرائيل كيفية اتفاق مبلغ ١٢٠ مليار دولار لتوفير قدرات اسرائيل العسكرية

فشل مؤامرة عزل سوريا قرارات دول السوق تعبر عن تضامن شكلي مع بريطانيا

سوريا - وايضا فقد اعلنت عدة دول عربية وقوفها الى جانب سوريا وصدرت بيانات بهذا المعنى عن كل من ليبيا والجزائر واليمن الديمقراطي - وصدرت بيانات تضامنية اخرى عن كل من ايران وكوبا وعدد اخر من الدول الاسيوية والاfrريقية. واجتمعت مختلف الاوساط الدبلوماسية بان اتساع حملة التضامن مع سوريا ولا سيما من جانب الدول الاشتراكية ، قد افشل مؤامرة عزلها - واضافت هذه الاوساط بان الادارة الاميركية وصفت قرارات دول السوق بانها مجرد خطوة اولى في الاتجاه الصحيح ، ما يعني ان الولايات المتحدة ستواصل ضغوطها من اجل ممارسة اهدافها ضد سوريا ولن تسلم بخلها الذي منيت به في المرحلة الحالية . واستنتجت هذه الاوساط بان هدف هذه الحملة الاميركية - البريطانية يتشمل في محاولة الضغط على سوريا لاجبارها على التخلي عن مواقفها السياسية الحالية ، او الاستمرار في تهينة الاجزاء المناسبة لتوجيه ضربة عسكرية اليها من خلال طرف ثالث . وقد عكست تهديدات رابين الاخيرة استعداد هذا الطرف لتقديم الخدمات المطلوبة منه حينما تطلب منه واشتطن ذلك .

دول السوق رفضت "برنامج العقوبات" الذي اقترحه بريطانيا ، ولم تحدد اي دولة منها حدود بريطانيا في قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا . وفي غضون ذلك ، اشارت مختلف وكالات الانباء الى اتساع حملة التأييد والتضامن العربية والعالمية مع سوريا ضد حملة الاقترابات الاميركية - البريطانية . وفي موسكو أكد ادوارد شيفارنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي تضامن بلاده مع سوريا واعلن انه "لا يجوز وضع جرمين وارهابيين متفردين على قدم المساواة مع الدول والشعوب ، ولا يجوز ايضا احتفال حوادث معينة لمعاينة الشعوب والدول مطلقا حصل من ليبيا وكما يتهدد ذلك سوريا الان ، واثار شيفارنادزة الى ان ادلة سوريا في نفي علاقتها بمحاولة تفجير الطائرة هي ادلة مقنعة " . كما اعلنت كل من فرنسا واليونان تضامنا مع اداة سوريا . فقد صرح وزير خارجية فرنسا بان قرارات دول السوق لم تستهدف الحكومة السورية وانما بعض الافراد السوريين . وصرح وزير خارجية اليونان بان بلاده لا تحلل سوريا مؤامرات الارهاب وانها تعارض الحملة الهادفة الى عزل

ثقلت الحكومة البريطانية للمرة الثانية خلال اسبوعين ، في الحصول على تأييد حلفائها في السوق المشتركة ، على الدعم الكامل وغير المشروط لاجراءاتها التصفيية ضد سوريا . واعلن وزير خارجية سوريا فاروق الشرع بان القراءة الدقيقة للبيان الصادر عن دول السوق يؤكد انها غير مقنعة بان الاتهامات البريطانية هي صحيحة . واذاف بان بيان لندن صدر بناء على ضغوط اميركية شديدة . وبيان قرار دول السوق يحظر بيع الاسلحة الى سوريا نفي فاروق الشرع وجود اي صفقات اسلحة مع الغرب وقال ان سوريا تحصل على سلاحها من الاتحاد السوفيتي الصديق . هذا وكانت دول السوق المشتركة قد قررت اتخاذ اربع اجراءات تشمل في حظر بيع اسلحة لسوريا ، وتجميد زيارة مسؤولين كبار الى سوريا ، وفرض عقوبات على تفتلات الدبلوماسيين السوريين في البلدان الاوروبية وكذلك على نشاط الطياران المدني السوري . ولا حظ المراقبون السياسيون بهذا الصدد ان

تغيير النظام لا يصلح للرئيس

نقلت وكالات الانباء من القاهرة ان السفير السوري فاجا المصريين والدبلوماسيين السوريين بتوقيفه . فقد حدث التغيير عند بلوغ السفير مع صندوق النقد الدولي نقطة حساسة . وان مهمة الوزارة الجديدة قبول ما لم تستطع بالتحصيل . فقد لفت انتباه المراقبين تكرار الرئيس مبارك لرئيس الوزراء الجديد نفس التوجهات التي سبق وقدمها لملفه المستقبل . وهكذا لخص وزير الخارجية الجديدة في تصريحه لوسائل الاعلام المتدهور بتسارع كبير يصعب كبحه . ولفت الانتباه بشكل خاص بتسارع كبير يصعب كبحه . ولفت الانتباه يقول احدهما بضرورة وضع خطة توجيهات للتصدي على استوار السلع الاساسية وتجهيز نظام التمويل ويقول الثاني بالتركيز على اهمية الاستثمار وتعليم الامن في البلاد دون السلع بامتياز القوانين . ويتضح من مدينتي التوجهين ان مهمة الوزارة الجديدة تتحدد في الوصول لاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد بقيمة مليار دولار ، والاقتراف لفتح التحركات المتوقعة نتيجة المس الخفي بملفها الاساسية .

واكد هذا التوجه رئيس الوزراء الجديد في تصريح له اد قال ان مسألة الدعم الحكومي للسلع الاساسية سيحظى باولوية الاهتمام عند حكومتنا وأوضح ان مسألة الدعم ستأخذ منحى اكثر واقعية باقتصاره على الفئات الاكثر فقرا من ذوي الدخل المنخفضين . ويبدو ان مبارك اختاره لتطبيق أفكاره ونظرياته المنشورة في كتبه ، حول مسألة الدعم والتضخم المالي والبيروقراطية في المكتب الحكومية . وهكذا يكون الرئيس مبارك قد غير النظام وابقى على "العربة الخلعلة" . فالنخب الذي يسر عليه نظام مبارك لاصلاح الاقتصاد المتدهور على مبدأ الاقتصار الجديد من البنوك والبنك الاجنبية لسداد اقساط الدين وفوائد وامر الخلل في ميزانية الحكومة والبالغ منه مليار دولار . وتطاول البنوك الدائنة بلسان صندوق النقد الدولي يقبل مصر لشروط الاصلاح الاقتصادي وكانت وزارة لطفى المستقيلة قد قبلت ايضا وعجزت عن قبول اخرى خوفا من انفجار غضب شعبي عارم حتى المصادر الغربية لا تستطيع تقدير مدى خطورته او ما سيفسر عنه .

ويشترط البنك الدولي الفاء الدعم كفا عن السلع الاساسية وهذا يعني رفع اسعار الخبز وسائر السلع غير الضرورية والحبوات والاذان الزراعية والاصمدة والبذور ، ورفع سعر الفاتحة البنكية المحلية ، وسعر صرف حقيقي للجنبة المصري مقابل الدولار وتوحيد سعر الصرف للسلع الاجنبية ومنح تسهيلات جديدة للاراسال المحلي والاجنبي . الخ .

ومعروف ان ديون مصر الخارجية بلغت ٢٨٦ مليار دولار في حين ان سجل الناتج المحلي يساوي ٤٠ مليارات فقط ويزداد التضخم المالي بمعدل ٢٠ بالمائة سنويا ويساوي الدولار ١٨٢٢ جنيفيا في السوق بينما سعره الرسمي ١٢٢٢ جنيفيا .

خالد محيي الدين: حزب التجمع يعارض الصيغة المصرية للمؤتمر الدولي

صرح خالد محيي الدين بان حزب التجمع الوجودي يفتق ضد المؤتمر الدولي الذي يفتق اسفرت عنه قمة مبارك - بيرس ، وارضح محيي الدين ان "المؤتمر الدولي ليس طريقا للسلامة والمقدرة والمشاركة وليس اطارا للتفويض داخله بل ما تم الاتفاق خارجي ، وليس مقادرة لتفويض اسرائيل من الحصول على مكاسب جديدة ، على حساب الحقوق العربية . واضاف محيي الدين "التجمع مع المؤتمر الدولي الذي يعقد في اطار الاسم المتحدة لتلبية كل قرارات الهيئة الدولية لحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ومن بينها القرار ٢٤٢٦ الذي يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقرار التقسيم الذي يعترف بانها الدولة الفلسطينية المستقلة .



انتخب مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي ، يوم الخميس الماضي ، ١١/٦ ، الرئيس المؤقت . جيدر ابو بكر العطاس رئيسا للدولة لفترة ولاية مدتها خمس سنوات . وجاء هذا الانتخاب بعد انتخاب اعضاء مجلس الشعب الاعلى الذي يضم ١١١ عضوا . والذين انتخبوا رئاسة مجلس الشعب الاعلى المكونة من ١٥ عضوا . وانتخب الاخيرة بدرورما العطاس رئيسا لها ، وهو بذلك يصبح رئيسا للدولة تلقائيا . وكان العطاس - ٤٧ عاما - قد شغل قبل تعيينه رئيسا مؤقتا للبلاد في شباط الماضي ، منصب رئيس للوزراء . هذا وصادق مجلس الشعب الاعلى على تعيين ياسين سعيد نعمان ليراس الحكومة التي شكلت منذ شباط الماضي وتضم ١٧ وزيرا .

انتخاب العطاس رئيسا لليمن الديمقراطي

صلاح خلف : " يفتح طريق الحوار مع بقية التنظيمات الفلسطينية ومع الاخوة العرب الذين اعتبروا اننا خسرنا بهذا الاتفاق وحتى مع الاتحاد السوفيتي الذي اعتبره طفنة موجهة لنا " . الجدير بالذكر ان بعض مسؤولي القيادة الرسمية صرحوا في اوقات سابقة بان الاتحاد السوفيتي ايد اتفاق عمان وما هو صلاح خلف يؤكد حقيقة موقف الاتحاد السوفيتي المعروفة ومن جهة اخرى وصف صلاح خلف الحملة التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل ضد سوريا بانها مؤامرة كبرى . وعن المصالحة مع سوريا قال خلف : " لا بد من جهود للمصالحة والا فان المؤامرة التي ينفي عليها جميعا مواجهتها ستكبر " .

شروط اميركية لمصر

اشترطت الادارة الاميركية على مصر التقدم بطلب قرض من بنك اسرائيل وتقديم ضمانات للبنك الاسرائيلي . وتشمل في القبول بقيام بنك اسرائيل بالاشراش وتوجيه مشاريع زراعية مصرية . وتقول الصحافاة اللندنية ان الادارة الاميركية قدمت هذه الشروط لنظام مبارك مقابل مساعدته في التخفيف من عبء وركته المالية ، وذلك بالتوسط لدى البنك الدولي ، لتأجيل سداد هذه الديون الجديرة بالذكر ان ديون مصر الخارجية بلغت ٢٨ مليار دولار وتحتجز مصر الان عن سداد اللوائد والاقساط المستحقة .

شهادة اسرائيلية لمخطة "التنمية" الاردنية

كتبت صحيفة "عل مشمار" ، في تعليق لها حول خطة التنمية الاردنية للنفقة والقطاع تقول : " لا شك بان الاساس والهدف الاول من وراء هذه الخطة الاردنية ينبع بوضوح من موقف الاردن من المنظفة وان هذه الخطة ليست الا تنويعا واستملاكا للحرب التي تشنها اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية " . وقرت "عل مشمار" الهبرود التي قابلت به دول النفط العربية خطة التنمية الاردنية لانها " لا تريد السماح لاردن الاقتصاد من المنظمة عن طريق الاموال العربية التي تدفع اليها وعليه لن تمد يد العون لاردن في خطتها المالية التي تريد بواسطتها محاصرة منظمات التحرير في الضفة الغربية ولن ترضى هذه الدول بمساعدة الاردن في خفتها العدائية لان ذلك الموقف سيحبل عليها وعلى حمايتها للمدى البعيد " . ونحن لا نظن ان الامر بحاجة الى مزيد من التعليل .



الحزب الشيوعي اللبناني يعارض تجريد المخيمات من السلاح

عارض الحزب الشيوعي اللبناني محاولة تجريد المخيمات الفلسطينية في لبنان من السلاح . وجاء في بيان صادر عن اجتماع للجنة الحزب المركزية " ان الاصرار على تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح امر يفتقر الى الواقعية ومن شأنه ان يفتح معارك ضارية ومذابح جديدة يدفع ثمنها الفلسطينيون واللبنانيون وخاصة سكان الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت " .

صلاح خلف: أنا مع الفاء عمان

اعلن صلاح خلف ، في تصريح لصحيفة الاتحاد الطليعية ، تأييده لافاء اتفاق عمان ، فالفاوه كما قال

الطليعة سياسية استثنائية

صاحب الاشياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله
رئيس التحرير بشير البرغوثي
ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥
مطابع "الاتحاد" - حيفا
الاشتراكات السنوية
محلي ٥ دنائير
اروپيا ٣٥ دولار
امريكا الشمالية ٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا ٦٠ دولار
افريقيا واسيا ٥٠ دولار
هناك خصم ٢٠ بالمائة للطلاب ..